أن يئس من مجيء ٤ ماجد ٤، وانه قد أصبح في موقف لا يُحسد عليه.

وفي الثامنة والربع نهض من مقعده ونقد الجرسون حسابه، وحمل حقائبه واتجه خارجاً من المطعم وأشار إلى أول تاكسي صادفه، وقبل أن يتجه نحوه اعترضه شخص قصير القامة عريض البنية تلمع في عينيه نظرة دهاء واستوقفه قائلاً بانجليزية سليمة : أيمكنك أن تشعل لي سيجاراً يا سيدي؟ وانتبه « ماجد » إلى أن الرجل يرتدي سترة زرقاء، قد رشق في عروتها وردة صفراء.

0 0 0

« محاولة للقتل »

أخرج ، ماجد ، من جيب سترته ولاعة، وأشعلها وهو يقول بصوت خفيض : لقد تأخرت الطائرة بني.

رد ه ماكس ه وهو يتظاهر باشعال سيجارته : انتظرتك وخشيت أن أكون مراقباً فتركت المطعم وتسكّعت بالخارج، ورأيتك وأنت تدخل المطعم وفضّلت انتظارك هنا عند خروجك.

ودسٌ في جيب معطف ۽ ماجد ۽ ورقة مطوية وهو يقول : سأراك قيما بعد فإن هناك من يتبعني.

وأسرع ينسل وسط الطريق البارد المظلم.. وثلقت ؛ ماجد ، حوله فلم يلحظ أحداً، ولكنه كان موقناً من أنه توجد عيون قريبة تراقيه.

تقدّم سائق التاكسي وساعد « ماجد » في حمل حقائبه إلى التاكسي، واستقر ، ماجد » في مقعده وقال للسائق : إلى أقرب فندق.

انطق السائق بصمت، وحمد ، ماجد ، الله أن السائق يفهم الانجليزية، وبعد دقائق توقف التاكسي في ميدان كبير، يحمل يافطة بالروسية قرأها ماجد : « أرباط ، وخمّن أنها لا بد وأن تعنى الرباط »، وقال السائق مفسّراً وهو يتناول النقود من ماجد : إن هذا المكان هو الذي رابطت فيه خيول جيوش التتار عندما غزوا « موسكو ». ومن أجل هذا سمى الميدان باسم « الرباط ».

وأشار إلى واجهة مضيئة لفندق فاخر قائلاً : وهذا هو فندق السلام ».. الله أحد أفخر فنادق » موسكو ».

حمل ه ماجد ، حقالبه إلى مدخل الفندق فهرع إليه أحد عماله، وساعده في حملها إلى الداخل، وطلب ، ماجد ، من موظف الحجز حجرة بحمام.

وتطلّع الموظف الى جواز سفر ، ماجد ، متسائلاً بالانجليزية : أهي المرة الأولى التي تزور فيها ، موسكو ، يا سبدي؟

رد ماجد: هذا صحيح.

رمقه الموظف بعيون متفحّصة وهو يقول : بالرغم أنك تاجر فراه؟ رد ؛ ماجد ؛ بهدوء : أتظن أن الفراء لا يباع الا في ؛ موسكو ، فقط؟

خفض الموظف عينيه وواصل اجراءاته بصحت، وناول الجواز إلى « ماجد » وهو يقول : حجرة (٧٢٣).. انها تطل على الطريق.. وناول « ماجد » مفاتيح الحجرة. قبل أن يتحرّك و ماجد ، أكمل الموظف بدون أن يرفع عينيه عن لوحة المقيمين أمامه : ولا تنسى يا سيدي تدوين اسمك في قسم الشرطة، حتى لا تقع تحت طائلة القانون الذي يعاقب الأجانب الذين يأنون إلى و موسكو ، ولا يسجّلون اسماءهم في قسم الشرطة وعناوين اقامتهم وموعد مغادرتهم البلاد.

تحرّك و ماجد ، بصمت واستقل مصعداً للطابق السابع ومعه عامل حمل الحقائب، وفي نهاية ممر طويل وجد حجرته رقم (٧٢٣) فقتح بابها ووضع العامل حقائب ، ماجد ، بداخلها قناوله ، ماجد ، عشرة روبلات بقشيش أخذها العامل بدون أن يُظهر أي شكر.

أغلق و ماجد و الباب خلفه، وأخرج الورقة المطوية التي دسّها له و ماكس و والقي عليها نظرة فوجدها تذكرة لمشاهدة بالية و كسارة البندق و التي تقدّمها فرقة و البولشوي و أعظم فرق الباليه العالمية في التاسعة مساء الغد.

وابتسم « ماجد » وهو يعيد التذكرة إلى جيب سترته وقال لنفسه : يبدو أن « ماكس » رجل ذو حس مرهف.

وخلع ملابسه الثقيلة وادار تكيف الحجرة، وفي هدوء شرع يبحث عن ميكروفونات للتصنّت فوجد احداها داخل زهرية صغيرة في مدخل الحجرة فتركها في موضعها فلم يكن منها خطر لأنه لن يتبادل الحديث مع أحد، وليس هناك ضيف سيزوره، بالاضافة إلى أنه لم يكن محتاجاً للتحدّث في الهاتف مع أحد.

وفتح حقائبه وأخرج منها عدّة الحلاقة التي تختفي بداخلها المتفجّرات ومسدّسه ودخيرته، ووضعها في كيس صغير أخفاه داخل زهرية كبيرة بجوار نافذة الحجرة.

واتجه و ماجد و إلى الحمام فأشعل السخان وأخذ دشا ساخنا، وعندما خرج منه بعد ربع ساعة كانت نظرة واحدة إلى أشبائه التي أخرجها من حقائبه قد دلّته على أنها تعرّضت لتفتيش دقيق. وتساءل و ماجد و في نفسه ترى أي جهة هي التي فتشت حقائبه. هل هم الروس أم الأمريكان أم الأعداء؟

وكانت الساعات التالية كفيلة بالاجابة على تساؤله!

في الصباح توجّه ، ماجد ، إلى قسم الشرطة وسجّل اسمه وعمله وسبب قدومه إلى ، موسكو ،، ولم تصادقه أي مشاكل هناك.

و خطر له أن يسأل الضابط المختص عن عنوان احدى شركات تأجير السيارات فسأله الضابط بدهشة : ولماذا تريد أن تستأجر سيارة يا سيدي؟

رد ماجد: أريد أن أتجوّل في العاصمة.

الضابط: يمكنك أن تستقل تاكسياً،

ماجد: ولكني أريد أن أقود السيارة ينفسي.

رد الصابط: هذا مؤسف يا سيدي. إذ أننا لم نضع هذا الأمر في اعتبارنا، ولذلك لم نصرح بافتتاح شركات لتأجير السيارات للأجانب.

وكان الرد المهذّب يحمل في طباته ما يقيد بأنهم لا يمكن أن يسمحوا للأجانب بالتجوّل هنا وهناك.

ولم يعلق و ماجد و على حديث الضابط، وغادر المكان، وفكر أن يقضي بقية يومه في مشاهدة معالم العاصمة الشهيرة، فاستقل تاكسياً إلى و الميدان الأحمر و، وكان هناك عدد من السياح الذين الشغلوا بتصوير الميدان الكبير ومبنى و الكرملين و الضخم ب وهو يعني القلعة الكبيرة ب بقبابه العالية والتي كانت مقرأ لقياصرة روسيا قبل قيام الثورة الروسية. وراوده شعور أنه مراقب. وكان حوله المثات من الأجانب والسياح والوطنيين في الميدان الكبير، فلم يتح له التأكد من احساسه واكتشاف مراقبه.

ووقف مندهشاً يشاهد الطوايير التي تمتدً عدّة كيلومترات من الأشخاص الذين وقفوا وسط البرد القارس والثلوج المتساقطة لالقاء نظرة على قبر ٤ لينين ٤ مؤسس الدولة الروسية الحديثة.

وائتهى « ماجد » من تجواله في الميدان الأحمر _ أكبر ميادين العالم _ والحدائق المحيطة به في الخامسة ظهراً، فاستقل تاكسياً عائداً إلى الفندق حيث تناول غداءه واتبع إلى حجرته ليأخذ قسطاً من الراحة شأن أي مائح.

وفي الثامنة غادر الفندق، وأشار إلى تاكسي قريب، وما كاد يخطو نحوه حتى زأرت عجلات سيارة من الخلف، واندفعت سيارة مطموسة اللوحات ومسدلة النوافذ نحوه بسرعة رهيبة، وفي اللحظة المناسبة قفز ٥ ماجد ٤ إلى الخلف بعيداً عن مسار السيارة، وانفتحت نافذة في السيارة المهاجمة وبرز منها مسدّس كاتم للصوت وانطلقت منه دفعة رصاصات متلاحقة استقرّت كلها في الحائط خلف ظهر و ماجد ٥٠، قبل أن تختفي السيارة بنفس السرعة.

على الفور نهض و ماجد و من مكانه، وأسرع مبتعداً بخطوات سريعة قبل مجيء الشرطة الروسية ورجال المخابرات، والذين لا بد سيحاصرونه بشكوكهم وأسئلتهم، ولم يكن لديه أي وقت لذلك. وأشار لناكسي آخر في طرف الميدان وأمر سائقه بالتوجه إلى مسرح والبولشوي و.. وغرق في أفكاره طوال الطريق وقد تأكّد من أسلوب مهاجمته أن المخابرات الأمريكية قد شرعت في التخلص منه هي الأعرى بأي ثمن ا

« داخل البولشوي العظيم »

تعتبر فرقة و البولشوي و الروسية للباليه من أعظم فرق الباليه في العالم، وتفوق مثيلاتها من فرق الباليه في و لندن و و و روما و و نيويورك و.. ويعتاز نحومها وفنانوها بحس فتي عالي مرهف.. كما يُعتبر مسرح و البولشوي و الروسي من أعظم المسارح العالمية ويدو مبناه من الخارج بأعمدته الضخمة المهيبة ونقوشه البارزة شيئاً مهيباً وأما من الداخل فكان شيئاً مذهلاً بتماثيله المرمرية ولوحاته الفنية وثرياته التي يصل قطر بعضها إلى عشرة امتار كاملة.. وبدا المسرح كأنه أعظم قصور القيصر الراحل.

وجاء مقعد ه ماجد ، في الصف الثالث من واجهة المسرح، وكانت المقاعد غاصة بجمهور المتفرّجين من علية الطبقات في ه موسكو ، وقد ازدانت بعض السيدات بالمجوهرات الثمينة والقراء الغالي، على حين كان الحاضرون من الرجال يتباهون بحللهم الفاخرة المستوردة من باريس أو ساعاتهم الدقيقة من سويسرا.

توقع ه ماجد ه أن يجد المقعد المجاور له شاغراً، وقد فكر في أن ه ماكس ه لا بد قد حجز مقعدين متجاورين ليتمكن من الحديث معه، ولكنه وجد المقعد محتلاً من سيدة عجوز شمطاء ذات نظرة تدل على الاستعلاء الشديد كأن قيصر روسيا السابق ابن عمها أو زوج أمها!

بدأ العرض في العاشرة تماماً .. وكان الباليه المعروض هو و كسارة البندق ».

وما أن ظهر فنانو العرض حتى دوّى تصفيق رهيب من جمهور الحاضرين دام دقائق كاملة، وأكّد لماجد ما تتمتع به الفنون وخاصة فن الباليه الراقى من احترام في روسيا.

وبدأ العرض بموسيقى حية لأكثر من مائتي عارف جلسوا أمام المسرح بحجبهم عن النظارة حائط خشبي سميك.

ولم يكن من وسيلة أمام « ماجد » سوى الانتظار فجلس على مضض وهو لا يدري الوسيلة التي سيقابل بها « ماكس ».. ومضت الدقائق وما لبث قلق « ماجد » أن تلاشى رويداً واندمج كلياً مع عرض الباليه الرائع، والراقصون والراقصات بدوا كما لو كانوا فراشات تطير في الهواء بخفة عجيبة وأناملهن وأقدامهن تتحرك بقدر محسوب بدقة لا مثيل لها خاصة نجمة العرض « ايفانا بافلوفتش ».

وكان ﴿ ماجد ، قد شاهد نقس عرض الباليه فوق مسارح ؛ لندن »

و « باريس »، ولكن ما يراه في تلك اللحظة كان شيئاً آخر.. شيئاً فريداً لا يمكن وصفه بأي حال من الأحوال.

وما لبث أن هبط الستار بعد انتهاء القصل الأول. ونهضت جمهرة من الحاضرين إلى قاعات التدبحين اذ لم يكن مسموحاً به في قلب الصالة فغادر « ماجد » مكانه آملاً أن يشاهد « ماكس ».

وكانت ملامح الرجل منطبعة بشدة في ذهن و ماجد و برغم اللحظة الخاطفة التي تحدّث فيها إليه بالأمس. وبالفعل فقد لمحه واقفاً في أحد أركان قاعة التدخين الواسعة وقد ارتدى معطفاً ثقيلاً أخفى نصف ملامحه وارتدى نظارة عريضة أخفت عينيه، ولكن و ماجد و ثعرّف عليه برغم ذلك واقترب منه، وتظاهر باشعال سيجارة منه وهمس له : توقعت أن أجدك في المقعد المجاور لي.

همس ماكس: انهم يراقبونني ولا أريدهم أن ينتبهوا إليك،

رد « ماجد » مبتسماً : من المؤسف أنهم يقعلون نفس الشيء معي.

ظهرت علامات الاندهاش على وجه « ماكس » وهتف بقلق : ان هذا يضعنا في مازق واحد.

ماجد: لا عليك. لقد تعودت المآزق. المهم أن نجد مكاناً للتحدّث فيه بحرية.

وكان أغلب المدتحنين قد عادوا إلى مقاعدهم بعد أن علا جرس

يبئ نقرب عوص عصل اللي فهمس ه ماكس ع لماحد التعني وسار في حدر و ه ماحد ه ينعه، ودخلا ممراً قصيراً ثم الحرفا في ممر آخر، واتحد ه ما ماي حدى الحجر ب وقلحها فشعه ها ماجد ع في صمت.

كانت الحجادة والمنعم بها مراة عربطية أمامها عطور وكريمات ومساحين، وقد الدائرات هذا وهناك بعض الملابس البسائية

أسلى ه ماكس ه بدات بحدر وفان شارخا الهده حجره بحمة العرص « نفانا بافلوفلش ووهي أن ترجحنا بمحلتها لأنها تؤدّي الفصل الالي بالكامل الفد حثت إلى هذا مرئيل من قس وأعرف كل شير قيه.

ويطر في ساعبه ثهافال أمامه أربعوب دفقة بالصبط سعادر هذا المكان.

بساء و ماحد و بعبول صيّفه ألا يول المنكروفيدم بحورسه المعتمد و ماكس و محمداً ، ومادا نص أتعلقد أنهم كانوا يتركوسي حرأ طبيقاً لو لم يكن بحوزتي..

وأكمل بفيق بقد فتب حجرتي أنب مرة وأكبهم بم يعشروا عليه أيداً.

ماجد: من هم؟

ماكس. وما يدريني. ال ثلاث حهاب تصارفاي ماحد القد بعرّصت بمحاهالة عللي مأنا فادم إليث

وقتص على دراع و ماحد) بأصابع فاسه وهلف فيه بغيول متحجّرة الني أريد معادرة هذا بمكان إلى لأبد الفهمسي أريد أن أعادر هذه الملاد كان حصاً كبيرا من أن بي إلى هذا بني أعيش في رعب فائل يجب أن أعادر هذا المكان فوراً والا أصابي بحنون

ماحد إن لأمر للس بالتساطة للتي للصوّ ها

همف ه ماكس و محلق هن أرسلوث تتحربي لما أعرفه لو كلت أعرف أنا حروجي من هنا أمر المهلاً ما شترطت منادلتي الميكره فيدم لاحر حكم أي من هما كحرة من الصففة

ونصوت كالمحبح أكمل التي مستعد أنا أتنازل عن عشرة ملايس دولار من ثمن الميكروفينية لأجرج حياً من هذا البلد

ساد الصمت برهة، وقال ، ماحد ، مفكّر بعد الحصاب سأحاول

أن أحد وسينه لاحراجك من الملاد ومن المؤسف فقدانك لجوار سقرك.

ماكس ال كل شي مؤسف حولي وينده أن محتك قد عقد الأمور بدلا من بسهلها بقد بدأو يشدُده با رقابتهم عليً وأحس أنهم مستصوب علي سريعاً ربما حوفاً من أن بنجح قي احراجي من اليلاد.

وسمع الأثنان حركة في الحارج فهتف الماحد القلق الهناك من يقترب من الجعوة.

وأسرح الأثبال بحث حنف صور ملابس و يقاد الها والعج باب الحجرة وأصل في مدحلها وجه متجهّم فاس كانت يده قالصة على شيء في حب معظمه الثمان، وكان لا شك مسدّس سريع بصمات، وألمى داخل محجرة بصرة فاسيه مسرسه قبل أن بعادرها ويعلق الباب خلمه.

تنفَس « ماكس » نصعوبة وحفّف عرقه وهو نفوب الهم وحال المحابرات لروسيه هد لا شك فيه الا بد أنهم اكتشفوا عيايتا عن العرض قسعوا خلفا.

قال با ماحد و نفتق اهد ایدن علی انها پرمعوب اُحد حضوات حادثا، دعا بعادر هذا نمک فورا

واتحه د ماحد ، إلى باب بحجره بحسر وقبحه، بم يكن هناك

أحد بالحارج فأشار إلى و ماكس و بالحروج فللعه في بردد.. وقلص و ماحد و على مسدّمه ليده للملى للمدسوسة في حلب معظمه وأراج رز الأمان متأمّلًا لاستحدام مسدّليه في أي لحقة

سار الأثناب في عده ممرات، وأسار و ماكس و إلى احداها هاتماً بهمس إنا بهانه هذا بممرانا دي إلى المحارج

وفي حدر فترب الأشاء من بها سمر بدي يسدة باب يقصي التي تطويه وكان الناب معلقا، فأخرج و ماحدة مطواه صغيره راح بعث بها في قفل الناب وما ببث بدب أن الصح بعد دفقيل دفع و ماحدة الصغيرة المح أحد رحال المحابر ب برو منه و فدا وظهره بناب وقد راح بشمل بمكان مطرة مستريبه وعلى البعد كان هناث رحل أخر ومناره رو منية من طرار و فريح و تابعة برجال المحابرات

همس و ماحد و الماكس الهم بالحارج

رتعده ماكس ه وهو يقول وماد عمل لأن الوحرجا لأمسكو، ينا وما استطعنا الهرب منهم.

وفكر و ماحد و كان و ماكس و محص وحاديه فكره فهيف من أفضل له لاستدر بحس سهاء بعرض، وعندما يتجه الحصوب وسيعمرون حارجس بندس وسطهم والل يتمحم أحد وسط المثات.

وافق ه ماکس ه علی مصص، وانتظر نقبق وبوتر شدیدین و هو یلقی نظرهٔ إلی ساعته کل دفیقه، و بحب حظهما له یعبر آجد انعاملین انتمار أو یفترت منهما و نقصی بوف بنص، و أحبراً هنف ه ماحد ه نعیوی میآهم سسهی نعرض تو .

وما كد ينم عباربه حتى دوّى تصفيق خاد هرّ المكان وهمس ، ماكس ، وهو ينظر في ساعبه الدمام الفرقة بتنقّول النجنة لآن السوف يستعرق النصفيق سنة دقالق بالصبط.

استمع ه ماحد و لدور أن يصهر عليه أي مشاعر من الدهشه والمعلق بعد سب دقالق حف هدير التصفيق لحاد وشاهد و ماحد و ممهور المشاهدين لحرجوب من الناب برئيسي على مسافة أميار من الباب الذي المتقيا خلفه.

وما بشب بساحه أمام بمسرح أن المبلأت بالجمهور، وكان رجان المحائرات الروسية لا يراول وقفيل بتفخصون الحارجين بريسه شديده، وهمس « ماحد « الماكس - هنا بنا.

وأسرع ينسل حرج من لنات و لا ماكس لا حلقه بدول أن يتبه إليهما رحل لمحالزات لروسية الغريب الذي أعطاهما طهره.

رفع الأثنان يافلهما عالياً ومنارا باتحاه طرف لميدانا، وكادا يعبر به حتى أوقفهما صوب من المحلف بالالحسرية هاتماً في حدة أشما أيها الرقيقان! نجاهل لا ماجد لا و لا ماكس لا البدل وأسرعا في السيرة ومن الحيف سفطت فوق كلفيهما بدن تفلتان فالتقت إلى الجدف، وطابعهما وجه بارد لأحاد عبداط بالاس، وتقرّس فيهما الصابط بعون رزقاء فنافية به في بالماضلاع على أوراقكمالا

اربعد و ماکس ۱۰ وقال ۱۱ ماحد ۱۱ محمد اسا تحسیات رد لفیانط بانسامه ساخره اهد بدیهی ورلا ۱۰ کتب خاطسکما بالانجلیزیة.

هتف ه ماخد ه محمحاً وما بدائي للنعبش البائم بحاف نقابوت في شيء.

فاطعه فينابط المحارب بروسي فاثلاً . وما لذي بملمكما من التفتيش اذل؟

وأشار برأسه، وعلى لمور صهر مستحال بمدافع رشاشة من الحلف، وهلف الصابط في رحيه لمستحين فتنا هدين السيدين

كان لحصه حاسمة، ونقده المستحال لحواه ماحدة والا ماكس والمور طارب قلم والا ماحدة في ومدفعهما مصوّلات لحوهما، وعلى القور طارب قلم والمحدة في وحه المستح الأول، واصاحب يده بالمدفع من المسلح الثاني، وحدب و ماكس و من يده والدفع الأثال ومط حموع الحارجين من المسرح،

وعلى الفور انقلب الميدان إلى صخب وضجيج.. ودوت بعض الطلقات فهتف الضابط فيمن اطلقها ليوقف اطلاق الرصاص لئلا يصاب الجمهور.

أما ما حدث بعد ذلك فكان في صالح الماكس او الماجد الماماً.. فقد اصاب الجمهور الذعر الشديد لطلقات الرصاص فاندفعوا في كل اتجاه وتعالت أصوات الصرخات.

وانتهز « ماجد » الفرصة، وأسرع نحو أقرب سيارة وكانت تحمل لوحات دبلوماسية وفتح حقيبتها واندس بها ومعه « ماكس » وأعلقها خلفه.

وكتم الاثنان أنفاسهما، وسمعا بالخارج أصوات هرولة وأصوات زاعقة بالروسية..

ومرت دقائق ثم أحس الاثنان بحركة فتح باب السيارة.. وما لبث محرّكها أن دار.. وبدأت السيارة في التحرّك مبتعدة عن الميدان.

أغمض « ماجد » عينيه في راحة، على حين كان « ماكس » يرتعد بشدّة.

وبعد أقل من نصف ساعة توقّفت السيارة وهبط ركابها، ثم قادها سائقها إلى داخل جراج صغير وأغلق بابه خلفه.

فتح « ماجد » حقيبة السيارة بحذر واطل منها.. كان الجراج

الصكل معلماً فجرح من السيارة وتبعم و ماكس و وبحدر فتح باب النجر ح المعلق بعد أنا عالجه بمهارة برغم الصلام والسن الاثباب إلى بجارح و بنكسا بهواء سبي أشارد

ساءل و ماكس و بعني سميد أبي سدهب الأدا

و ما محل الدى و ما حد و حام عدد كان بعلم أن المحارات بروسية أي مكان يحمل محارفه كنده، ولا منك أن المحارات بروسية تنف عنهما في كان أرحاء عاصمه، وفا فرصب حصاراً رهياً لتمعهما من معادرتها بأي وسينه عدد صار داخل بسار محليدي بالمعل.

و الحصار ۽

همس به ماکس ه مدنه برنجم ماد سبقعن الا بد أنهم بیختون عبا فی کل مکان.

صهر على على وحه و ماحد و، كانا و ماكس و محكاً في حديثه، فلا شك أنا أصراف و موسكو و قد بجوّل إلى بكنه عسكريه مليثه بالحود بنقوا القبض عليهما فو محاولتهما معادرتها

قال ۱۱ ماحد و نستهال لا أطل أنه نستصبع معادره و موسكم و لان تأني حال من لأحوال من لأقصل بــا البقاء دخل العاصمة يومين أو ثلائه إلى أن نستقرًا لأمور

ماكس وأين سمصي هذه الفترة النا لن تستضيع أن بمحاً إلى فندق أو أي منزل فإن للمحالزات الروسية عبول في كل مكان.

تذكر و ماحد و نوحات النسارة الدينوماسية التي احت مها وقال باسماً الا أص أنا مصطرف للدهاب بعيداً

تساءل ماكس: مادا تقصد؟

تطبع ه محده حوله وهو يقول فيما أمل فهدا بمرل تشعده أمر أحد لديه ماسيس لأحاب، ولا أمل أننا سنحد حماية أفصل من هد لمكان، فالمحارات الروسية لا تعرف عنه شبكاً، بالأصافة إلى تملعه بالحصابة بديبوماسية هذا غير أن هذا المسكل لحبيل حيل شع على أصرف العاصمة ولا توجد حوال سوى لعالات، ولديك سامن شر العصوليين.

ماکس أنقصد أن سنحتمي في هد المكان؟ رد ماجد: ألديك حل أفصل؟

سكت ه ماكس ه ولم يرد، مصبع حوله بعصول وفيق وشمل هاجد ع بمكان بنظرة سريعة، كان المسكل مكوّناً من طابقس من تحيث تحيث حديقه واسعه بها بعض الأشجار العالية اللي تحجب الممرن عن نظرين، وكانب هناك حجره وحيدة مصاءة بالطابق الثاني،

النفت و ماحد و مداكس و وقال لصوت حفيص دعما سيتكشف المكان أولاً.

وتسكّ عبر باب عبلا الجلمي المؤدي إلى المصح كان المكان مطلماً فاصاء ه ماحد ، عود ثقاب وأحد طريقه حارج المطلح وجلمه ه ماكس و وفاله ردهه و سعة تجاوزها يني سبير صاعد لأعلى وبهداوه ودعر راح الاسال بصعدال لأعلى اوفي بهاية بسبير بكشفت أمامهما بحجره بمصاءه الابعالي من احدها صوت بسائي حاد بالايطالية في سحط وعصب عمال التي أكد أحل بهؤلاء الفوم ماذا يتوقعون أب بحده في علم عناصاما حتى يفتحوها فيل أل يسمحوا لنا باستلامها؟

وحاء صاء ما رفيق برد مفس اللغة الهده هي عادتهم يا سيدي عاد عصوب للحاد عصاحب يفول لللحط أسد ايا لهم من قوم الهاء الأير والا استعملون طرفهم العليقة اللاهد يفشر للصرفهم الأحمق القد كادو يفللوسا برصاصالهم الطائشة، الا يكفي ألمي لتصرب شهراً لأحصل على هذه المدكرة الملعونة لم بفاحتونا باطلاق لرصاص عليا الو علما حكومتي بالأمر الأفامت المال وأفعدتها

حاء الصوب لرفيق بقول الادعي يا سيدني فإن لأمور لا بحباح إلى مزيد من التوتّر.

وطهرت في ننث محصة خارجه من الحجرة مصاعة سيدة عجور شمعاء كانت نفس سيدة سي خاورت ، ماجد ، في مقعدة بمسرح « اليولشوي »!

وهتفت العجور للسخط اللي أريد أن أشعلها بارأ السأوسل إلى

حكومتي وأحرها أنهم كانو يريسون عتيلي. هذا لا شف فيه . وبولا سي أسرعت بمعادرة المكان فمن كان ياسري ماذا كان سنحدث بي، ودبث عبابط الأحمق الماي أراد تفييش سناري بالماية لا يهوال أبوقع أسي أحصت فيها دياً قطبياً؟

همس ه ماكس و معاجد بها عديمه بأحمال لسفير الأنصلي الدي عاد اللاد بعد بهاء عمله وهي مسهورة باثارتها المشاكل مع الملطات الرومية دائماً.

ماحل هدا وصبح وهو بحسن خصا

وصهرت فتاه في حولي لحامله و عشرين للناصع حلوه فحش و ماحد و أنها سكربيرتها، وفالك عناة للشائه أبودين مني شيئاً آخر يا سيدتي؟

ردت العجور لا ولا ترعجبي بأي شيء آخر، دعبي أسيفط على رحتي وبناهب الحملع بن حجب هؤلاء المحاليل أفسم لأشعبها خرد دالميه ثالثة أبريدوب عتياي في وصلح المهار؟

قاب السكربيرة لحساء معترضه وكل لوقت كال ليلاً يا سندبي؟ هتمت لعجور معترضة ولكنه لهار في روما المهم هو نوفسا لحل لا همه السوف يرول أي سيده أكول أن القد كلت عصة في المقاومة المنعبة وصرعت أحد لأعداء بركبه واحده من حداثي!

واستدارات داخله الى حجرتها وأصاءت بورها وبعد لحطات أطفأت بدر وساد سكان سامل وتلام إلا من صوء بمله شاخلة في طرقة الطابق الثاني.

عمعم « ماحد » راحه الله أمو السبب بمثل الساء علي بوقعاه الثاءات » ماكس » معمد يندل اللي أند الله ما ينح أن تلحث عن أي مكان للنوم.

ونفدم في الطرفة فنعتَّر في طرف السحادة وسقط فوق الأرض نصوب مكنوم فأسرع (ماحاد) تحاد وهنف به كن حدراً ربما بشكون هذه تسيده لمحسن لأمن إداما كتشفت وحودنا هنا!

وسارا بحدر إلى نهاية المعرد، وكانت فيه عدّة حجرات مصمه، وقصد و ماحد ، الحجرة الأحيرة وكان بها فراش وحيد ولها باقده نصل على للحدقه الحارجية

همس ماحد ال مده الحجرة تصبح مؤفناً وتحب أنا يسبقط ملكم وتحسئ في اي مكان فرسا جاءت احدى لجادمات لتنظيف المكان أو اعادة ترتيبه،

و صبط لا ماحد لا ساعده به فقيه في السادسة صناحاً لو سطة فراس صنغير

في مؤخرتها كان يصلعك فوق مناعدة في للحطة المصلوبة فيوقظه في الحال.

وتبدد الأندن فوق بدين في حدث بالحو بحو الدارد وسرعات ما عرق لا مركس و في بده و بدال حدث عصيصه بسكل مرعج ويه بكن دنك أمر مقدف و بدايد وقد كال باستصاعبة أنوم فيجب أسوأ الصروف، وكان أكد ما يستعله هو بتصوّرات غير الهموقعة التي حرب بدينا، ومر وقب بدول أن يعتص له حص و سه عنى اصو ب محمول له ماكس الا يرال بعظ بصوب أنسه باله و فلوب و معطونه

عدر و ماحد و فرشه، و بحه ای باقده الحجره، و هی بعیره الی الحارج من رکتها فشاهد حول الله استاج الله الله الله و شخاص فی ملابس شمیه و حدهه و هو پیجداب باره سنه آمر آه بشتر بندیه اشا الله عصیه، وفی بحال بفرای نصعه أمیحافی بطوف المترال من کل الأرکان شاهرین مسدید هم مناهیین

صاعدت دقات فلت الماحد و وقد عرف أن هؤلاء لأشخاص بالغيل للمجابرات بروسته و بدفع أحد نفساط ومعه لغص الجبود د حلس يني للمران وسمع و ماحد و صوب أخدتهم نفسه فوق أرضيه الليلم الحشي وهم لصعدول لأعلى

أسرح المحدا وقط المكس الدي فنج عليه مقراعا فأشار

له « ماحد » ألا يصدر صد، « مدهى يني أد بهما اصوات لحبود الصاعدين لأعلى، وتساءل « ماكس » لعبول واسعه مدعورة - مادا يحدث هنا؟

أشار الماحد الله الله على على المعدود وما أن ألمى المماكس الانظرة إلى المحارج وشاها السياب المستحة حتى هتف بدعر الهل هم وجال المحايرات الروسية؟

رد ماحد : هذا لا شك يه.

وتعالى صوب صاعد المحادات الماسي وهو يتحدث مع رحاله يأمرهم المستن المبران وأسراح أحد الحدود فأصاه المبران، وحرجت السكريرة الحسدة دهنه وهنمت في القداعم الدا تفعدول هذا يا البياي"

رد الصابط بعظه الدالمنش المتري

قالت الفناه محبحة الفد ميرن دينفوماسي يستّع بالحصابة إلى الفد فيد الغرف وتصوص معاهده فاحتف فأ

رد الصالط علمات بير مكبرت ال كل ما هو داخل للادنا بخصع لقوالينا لمحن.

أص الماحد له من فرحه بنات بحدر، فتناهد العجور الأيطاسة وهي تجرح من حجرتها بمناملها على أثر أصوات الجلود وحلتهم في الحارج، وما أنا وقع نصرها عليهم حلى اتسعب عينها كأنها تتناهد حدًا، والتفتت إلى سكانداتها داهله وهي بسالها المادا يفعل هؤلاء الحود هنا؟

ردّت بسكر بيره وهي ، حف عد حامدا المفسش عمران به سيدتي

صرحت العجور ماد بفلسمان بميان تقد تحاورو لحد هذه بحر المرة ألم بكفهم للملك في حلب الصلصة والفاصولية حتى يفتشوا المرل؟

والدفعات للحو الصالط ودفعه في كلفه للدها اللحدة هاتفة في الحلجاج ألا ترول أي مرل هذا لذي لفتشويه، سوف أفليها فوق رؤه سكم حجيد ألا يكفيكم ما حاه شموه أماه الأولوا هذا للمداء المداوضح لأمر دلايا إلكم تصرّول على عبالي بأي وسيلة.

أراح الصابط يد العجور بهذاء وقال الأداع لهذا العلف يا سيدني، بنا سحت عن هارين جاءتنا معلومات الهما يجتبثان هنا

صاحت بعجور محکم تصال آل مسکنی مناوی لمارین و لهارس آلست لدیکم حجح اقصیل بنفیش انسازل فی متصف الین عد صار الأمیر آکثر من آل یحتمل اسکوت سوف آلرق بحکومی و قاطعها الصائط بعلظة التستطيعين أن تبرقي بحكة منك أو لأي حكومه تشائس في الصناح أم لأن فسنطش المسكن

أمسكت بعجور بعضا قصيره منا تستعمل تنصف لأباث ورفعها في وحه تصابط مهدده وهي بنال له حامل أن بفعل ديث وسترى ما يحري بث الله السب عبله في بمقاممه بشعبه مند أربعس حاما، ماهاد صرعب أحد حاما لأعاد، بحداثي و

أشار الصابط لأحد حبوده فالدفع لحبدي شاهر مدفعه لرشاش في وحه العجور، فترجعت إلى لجلف في دغر حبى صطدمت بالحائظ وقد فعرب فمها من ترعب وإفعت يديها أعلى ما يكونا

أشار الصابط مره أحرى إلى جبوده، فالدفعة النحو العرف ساهرين مدافعهم الرشاشة..

ربعد و ما کس و بشده و ها بشاهد بحبود بمستحس بهربول می حجر به وهف فی ماحد ماد مسمعل الآن موف بعثمبونا، تالمت عبد و ماحد به وهف لیس آمامه سوی تصرف و حید، و اتبحه بحو بادده تحجد قاد فیجه فیقیم بادده و تسایل

وانحه بحو بافده لحجه أه فنجها فلقح وجهه صفيع بارد، وتساءل ه ماكس ، يذعر : ماذا ستفعل؟

رد ه ماحد ه بحسم سمعر می تحدیقه ثم بسارح بالهرف باستجدام احدی میاراتهم. قال الم الكنى الدعر المدف يستولنا لرصاصهم قبل أن للمكن من عمل أي شيء المداد بالمدق عندا للسفوط من هذا الأرتفاع.

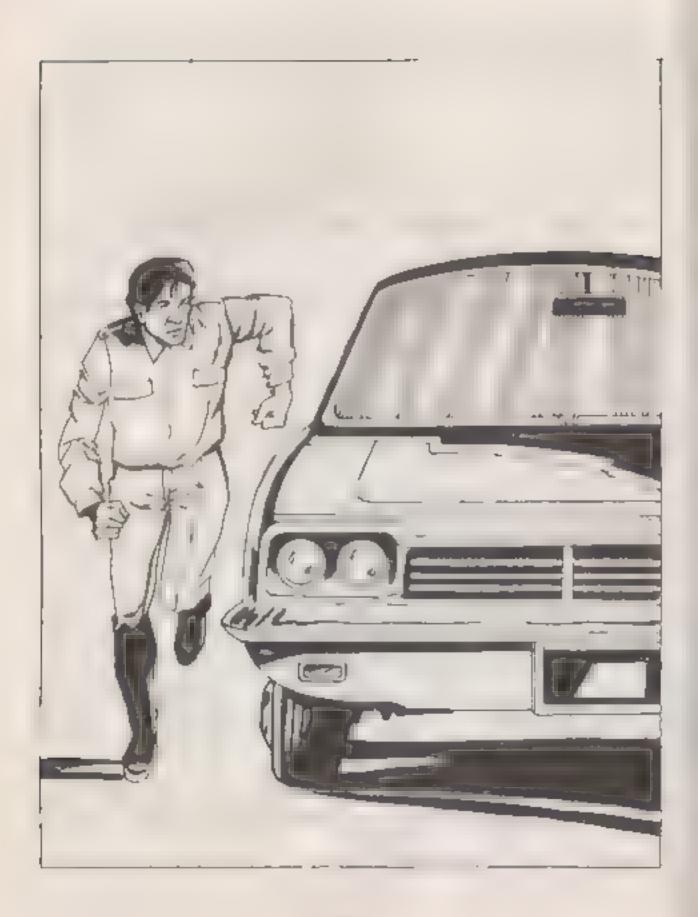
دفع الاستخداء المرابيد العليمة والهاليمين الأكل مثل فأر المارعة إن حسان فلوقعة للتي حيائك أنصا

و شار یای و مکس و بای عس دو و بجوف فیاهی شه آهی مهمه یای استان و علی باه خد د مقبله خلفه و مشقط الاثنان علی الأرض، و با جرح بعد و جاب فیام میدومهما و ارتصامهما بالأرض أسماح بجود با فقس بایجا جافی باید و فاسر دو این مکامهما و فلس بعضهم بایدان فیامهما و فلس بعضهم بایدان

حدث المنحد الماكس و من ياد هالله على المحدث على والمسلا بسرعه على المحدث على الأختفاء.

و الماكس الخلفه الاهتاء الماكس السعم ودوب عدة رضاضات حولهما الأعرى المحدد الماكس المسعم الأحرى و الماكس الخلفه الاهتاء

وصرح « ماحد » في ماكس أسرع إلى حدى سدر تهم » قترب بها.. سوف أحميك يمسدّسي.



صهر البردد على وحم ه مكس م مكس ، فلمص لدي الهمر حولهما من كن مكان دفعه لان بحري كما له كالب الشياطين تطارده.

وصال ه ماکس ه برا بسده ه د ه فدخ ج ه ماحد و طبی لأرض مساد منها معلی بناخریا به بی بیشته دختها و دوب عشرات برصاصات حسد، ه بحرات ما سراه باست ه لشفادی لرصاص فانعرات عجالات بساره داخل صفه سیبکه می بحدد و توقیت،

فيقي لا مرحول لا تشيخها الأسانية المستوحة

0 0 0

: الهروب وسط الجليد ،

بدلعت مبياره اد ماحد اد بلهاه وسط عد على تحمدي وقد بدأت أولى حداظ أتمح بناه في لأفل سبد عبوم بقيله فالمه : وأحد اد ماكس اد يربحف بشاك كما اد صالم عام فسرح

کن ه ماحد و بدرگ کهما في موفق عصبت، فال حفاردة لن نسيمر بي ما لا بهاله خاصه اگ مصارديه يملکون حمس سيارات، ولا بدا وأن هناك مريد من سيا ب ساف بصهر فريد بعيرض طريقهما.

وكانب النسارة لتي مسولي عليها و ماحد و عتلقه من طرر و فولجا و الروسلة، وكنها لرحم ثاث كانب فوية و با كان ها لا يعلي أن حدر بها مستحكن صفات الرصاص المنهمرة حالهما، و لتي احترقبها في أكثر من موضع

و بحرف ه ماحده بنيا به بحاد العالم العبدد، • همف • ماكس • بدعر : أين تذهب بنا؟ نه ينصل ۱ ماحد ۱ و عصل على نو حده وضعط قوق دو سه اسريل بأقصلي ما بستصع فالدفعت السلام ، أن فاق الحليد الوبدأت حده د العابة المبرات ونقرات الأناء المصاردة ما يهدف اليه فرادو المن مبرعة المبياراتهم الحلفة.

و قرب الداخل و من حدود الداب و داست و المسرحة دو ة حاده قوق المحليد فحدرات المسد و المسلم الداد كافعه بدائر المسها المحليد في دائره و اللغة حداثها، وقبح الالا المسرحة وحدث و ماكس و يشدة هاتفا إنه : هيا بنا.

وطلا يحرب وتحريات ومن تحلف وقلب مند بالتصوف لاهت تصوب حال وتحريات ومن تحلف وقلب مند بالتصارفين

وأحر بوقف لاهتين عد بصف مان بمصاردة، وفقد المطاردون ترهما، و تمي المكر و فاق لأرض وهو ينها بشده وقد سحب و حيو فد المان المان

رد ۱۱ ماحد ۱۱ علمه د مرفکری هد شابات محدث د مرفکری به محل می می ساخفیل می ممکرمیسو املا

براجع المائدي المحمد المائد الأرب أحد على يأخذه قبل معادرتي هذه البلاد.

و ساد فينمني بحقيات ۽ د ماحد ۽ برقت د ماڪس ۽ آدي ۽ اح ناهب بنندُه مفيد د علم مانهند نامود

وأمييك « ماحيد » « ماكنى » من كنمه ويصر نفوه في عيبه وهو يقول نصيوب ، د . أبي الملكروفيية؟

أراح الماكس الداخي المحداء بحشونه وهتف به الصبلي على على على المسكروفية بس معي الما المسكروفية بس معي الما ولأ في روسيا كنها.

ونظر پئی اا ماحد اا بنتخابه وها ایندان الله به بی صدیق بی خارج هده اللاد، وه الله أخراج من ها و لحق به فاران عیلم استصلع پئی الانا به ال یخصیل علله أحد ماحد وهن بعلم بمجارات بروملية بلاسك

ماكس وسمادا بصلهم تركم في أنعم بحريني حتى تبك المنحصة. الهم بحشود من مدائي أم منص عبي حتى لا بقيده المنكروفيدم إلى الأيد.

سای ا ماحد ا بعود صنده الایهم ، الصروب لأدا

ماكن هذا لأنهم يحسون بالأخراق بملانا عليم إلى هذا هو النبيب توجيد بدي لدفعهم لأن لعنص عبيا معاً

ماحد و محارات لأمايكية و معادما

رد ۱۱ ماکس و في جمود الا تصهيم پرغمان في اکثر من سخلص ما احتى بصلح سر الفيليم للأند و تصلمون عدم حصول أخا عليم الا شماولا بروس اولا تي دوله أخرى تستعلد منه

بهض وقد سعاد شد من حویله و شاطور و راح بهض شح عن معطفه، وشرح في سير ربي حوار و ماحد و في فيمت

وبدأ الحسد في السافط فوق رأسيهما، واستبر بصف ساعة اسائران داخل لغاله بدوب أنا بنوح لهما منفداً بتجروح، واساءن « ماجد « بعضا من صاط لشرطة مشارات حول المكان فقان ماكس, اللي أشد منك تليفا على للحروج ملها ولكسي لللب حبيراً في العابات.

وساهی إلی أسماعهما صوب عيدة، فأمنان و ماحد و بدراع و ماكس و محد ، و بصب لابال فساهد شخصس يقترنال علی وبعد، و أسرح و محد ه و و و و و كس و يتو ردن حلف شجرة صحمة، واقترب من مكانهما صابحال من فساط سد عه يتفخصال المكال بنظريهما وقد شهرا مسدسيهما.

أشد المتحدة السائض الالتمون وقرب عبالما أكثر وهما السعال أن أفداء فدى الحسد وقحاة الفضّ عليهما الماحدة من وراء الشخرة التي حداً حلقها، وسند لكمة الدللة إلى بطل الصابط لأول، وتقدمه سند فيريه أسد فاة الى فث الفيانط أثاني وقبل أن يقبق الفيانفات من المفاحاة ففر الماحدة الأعلى، وهبط بيمرات الاثنات السلف بالداعتي على عقبهما فياويا على الأرض بالاحراك.

هتف ۱۱ ماکس و دهلاً آمد ف ما هي عقولة صرب صناط بشرطة في هذه البلاد؟

رد ماحد آيا بن بريد على بشبق على أي حال من لأحوال وأسرع للفشش على للوصلة

صغیرة وحریصه میں بماضین بعاله فلاَعیب عیباه وهیف بسرور هذا پذیع.

ه آشار کی ۱۱ ماکش ۱۱ ف ۱۱ هما ساعدایی

تسایل و ماکدل و علق ۱۰۰ سفعل

ماحد سسته ي حتى مالاسهد. الا و هي بوسنه وحده محره حد من هده بعده فلا شك يو محاصره برحان لشرطة من حملع بحيات الا يمكن باده أن بعادره الدهاب أن

وشرح بحدم ملاسم، وقعل و ما كس و مدم و قعد دولي كال قدا الماقد به على ملاسم، وقعل و ما كس و مدم و عدد دولي كال قدا الآيا ملابس صابعي بسدعه، و حد و و حد و مستشربها، و خدهما حلف شخره عرفه و حصل على أحد مستشربها، و أهى بطره إلى بحد عله أنه إلى بوصاء، و حدد بحده به هيما وأسر إلى نقطه قوق بحريفه وقال بحد بالمنابلة في المحروج من العابة.

وسار بالحاه للحلوب فللغه و ماكس اولي صلمت واستمرا في سيرهما فرابه للساعة حتى لاحت لهما حدود لعاله على للغدا، وشاهفا و ماحد ا بعضاً من فللاف لشرصه مباترين حول لمكان فقال « لماكس » محدّر الحث الحديث مع أي كانا وإلا كتسفوا حقيفات

وقره من محسوعة عنداط فاقع وماحد والدوار بلحله منعمداً احقاء واحبه وقد أراحي فيفه قدف عليه، فحاوله لصباط باشجيه بقون أن يتحاولوا اعتراضهما.

ا بحد الدخر عا مناشره إلى حدى سنارات عصاطا عاقفه عن قراب فسعه الدادس الاعتمال واستفاد الأحداد فوق مفعد القيادة وأدار السيارة وتحرّك يها.

و لم بعرض مبياريهما أحاد، بن أسراح بعض لحود بعلج المئا بس لتي احاصت بالمكاب، تم أعضى للجبه براكني للسارة فجاوله الاثناب بالتحلة.

و نصمت السارة بالأنس منعدة عن بمكانا أحيراً • صبي « ماجد » ضحكة عالية مسرورة.

هتف الماكس العدمصدق بالمثامن دهيم عدكد نصيسي اليأس من نجاتبا من هذا المأرق.

أخرج لا ماحدة الحابطة التي أخاها من الصابطة المتحصلة حتى عثر على محصة قط الله الممسلام الأفياد وأكبار إليها وأكلا العدة هو العدفقاء تسایل ه ماکس و غیر مصدق آبرند معادرة و موسکو ها؟ آعاد ه ماحد و طي الحریصه وه صعها في حبه وهو نقول وهل تصد منتصل بنجال باسده ی ما ساء بله النوف یعثرون عمی تصدیصل حبد و سبا با في باحث عدد وس یمکنا بنفاء فی و موسکه و بعده دا تحمه و حده

ماكس: وأين سنتِّجه بالقطار؟

ماحد استدهی ای استخراد از ایها آوات انتدان ایل خداد از روست از علی مسافه فرینه می افتید از وستجاوی تحداد می از روست از وستار تحداد دامی استخراد از آی افتیدا از وستای از ماکش از نفش آلا نفش آل آمران استکسف فی عفت اا رد ماحد الا آصی این منفراد بینک بنایش کفش با هات تحمیع وتحقیهم لیا،

واه قف الله هي أحد الصرف الفرعية وأشار إلى له ماكس ال أن العدارها، فيناءن الأحاكس له دهلاً الماد السفعن؟

رد ماحد لا يمكننا بدهات السيارة للى محصة عصار ١٠٥ كتشفوا و جهند عبد فاقة عمالصيل في نعابة أمل الأفصال بـ عثور على عاكسي يقلبا الى هناك.

وحرج إلى نطريق ترئيسي و ٥ ماكس ٥ يسعه، وأسار ٥ ماحد ٥

إلى سيارة باكسي توقّف في بحال، ونظر السائق يبهما في حترام وحوف، ونطق ف ماحد في سم سمحهم بالروسلة بقصال عاموس الصغير الذي حرص على حمله معه، فأحلي لسائق رأسه باحترام شديد، وانطلق بهما نحو المحطة.

وكانت المحصة من الروعة و عجامة ما لم يشاهده الا ماحد الا عصمة الآلية المائات المعدرات الأحرى في العالم كانت عصمة الآلية المائات المحصة المرافعة المحصة الرفعة المحصة والرفعة المحصة والمحصة والمحصة والمحصة المحصة المح

تساءن ماکس کے معمع تداکر ہا؟

رد المحديم باسماً لا أص أن صباط بشرصه في هذه البلاد أو أي بلاد أحرى ممن يستعملون بندكر في سفرهم بالقطارات!

واتحه یی صنف رقم (۷) وقد نبعه و ماکس و صامتاً

کال القصار و قف مُده ترصیب، و بعث ، ماحد ، فیباهد بعض صباط المحابرات و بشرصه علی بعد ، قد ر حوا براقبول بمسافرین قی امعال.

بحور و محد و نصباط منظاهی الله مع و ماکس و وآنجها إلی أقرب عربة ودخلاها.

سجه ۱۱ ماحد ۱۱ بنی مفصو و صنعه و سنام لاربعه رکاب وفتحها ودخل ۱۱ ماکس ۱۱ به آعاد علاقها ۱۱ هم یتمان آسقد آنه من بخصوفی انمکنسته برخل سنرصه هم آلا پر تحقیم لاجره با فی آماکن جدامتهم

ر قله ۱۱ ماکش ۱۱ نصیمت و دهشه، فقید کیان ۱۱ ماحد ۱۱ بیشرگی نسیاضه و پیسختان علی می پر د آن پضیدگان با هناك بلاک آخهراه محابرات نسعی جاهه فی مصارده و هیله

المى د ماحا د نظره بن ساعه باديا به يعد باقد سوى دقيمسا و صبق عليه صف به لأحده و كاد نسائل يرقع و من علي سعر سحرك حتى أوقفه حياه سنه حيد با سعب أمامه فلحاله و على نفور د حيد بده من قوق بند من و سبب بحو باقده المحاورة للحلف فشاهد عدد كيرا من رحال بشرعه وقد أحاصا بالقف مهروني، والدفع عدد منهم بني باحق شاهرين مسلساتهم

و تصفأت بنمية تحمر ، في مواجهية أوكان هذا يديا يبدء تسير فرقع السائق الفرامن بدون أن تسين نسب شفع، وتباذن مع مساعدة نظرة صامته وأطنق السائق رفرة أخيرة وقد بدأ عظر في التجرّك، وهنف الربي من هو دلك للعال لدي حاء النقلطي عليه هذه المرة؟

قال المساعد التي له اهيا لهذا عدد من قبل يا سبالي ايندو الهي اللغوال احتف صيد ثمل هذه المراد

وضعط فيافي مفتاح المساعة، فالطلق المطال لكامل سرطة ينهب الأرض: التألم الماذي الحاء امن مهمة ما سومة من قبل

« رجل المخابرات »

سادب و ماكس و حاله من سولر السديد، وألفى نظره حاسة على و ماحد و الدي الشعل بالنظر من باقده العطار الذي لحاور حدود العاصمة واسط السهال والبرازي التي لعقب الطفة كشفة من الثلج،

قال و ماحد و وهو تأمّل لفريق يقولون ال طريق و موسكو الا الم سنجراد و هو أكثر نظراق الحديدية استقامه في تعلم الرعم أن طاله استماله كيدومر وأن فيقتر و روستا الاعتدما أمر بالشائة رسم حصاً مستقيما ما بين بمدينين وقائ الممر حرفياً وأقاموا طريقاً لا يتحرف سسمتر واحداً وأو واجه براكاتاً مشتعلاً!

به يحاه به ۱۵ ماكس ۱ بدي أحد يفصله اصافره بشده وحلع الماحد ۱۵ المعصف شفيل من فوق بحاكيث ووضعه بحوره، وأعمص عيليه في صمت وبد كأنه عرف في سوم

ومرت نصع دقائل و ۱ ماكس ۱ يراقب ۱ ماحد ۱ في حدر، وعيدم، صدأت إلى نومه مندت صابعه نهدوه يأى مسدّس ۱ ماحد ع د حل حيوب معطفه، وقال أنا عنص اصابعه عنه بدفعت فنصة ۱۱ ماحد ۱۱ في تكمه قويه نحم فات ۱ ماكس ۱ فأعب به على لأرض

و سفط و ماحد و مسترسه وصارته بحوا و ماكس و المدهول وقال له : حسيار، لقد التهت اللعبة.

بر جع ، ماكس و بدعر حتى لأرض و تكمش في ركى لغربه وهو بمدل عني حشيب أن يقتحم أحد لحجرة و

قاطعه ه ماحد ه فائلا الا داخ لمربد من لأكادب العد بكشفت بي تحقيقه مند وقب اورأيت أن أخربك فقد كان هذا لصالحي.

هنف « ماكس « نعيون مدعوره " أي حقيقة نقصد"

رد ۱۱ ما حده بهدو ، دعا سنا مند لأحدث لأولى بال الروس قوم ماهرول ولا شك لا تمكن لأي شيء أل يحدث لل صهرايهم و بحهونه، وعلى هذا الأساس كال معروفاً لهم الموعد المصروب سي وين ۱ ماكس ۱ في مطعم الورنكستان ۱ م آلان من سهل عليهم بأخير موسد وصول الصاده بسوفسه إلى المصرف ألي الموسكو ۱ بحث ألي المصادة الموقد المقادة الموسكو المحت ألي الموسكو المحت ألي المصعم إلا بعد ساعه الا ربع من موعد المقاه



المرقب من قبل وفي خلال هذا بوقب قامت المحارب الرواسية بعمل درج، ولا بدأتهم دفعو بأحد عملاتهم بنفام بدوري وبتحدج المامكين المجمعين المبحرج معه من بمصعم قبل وصدي المامدان صل أب يستنسي حد عملاء متحدا الماكس ال

ويوج للبيانة و " أليست هذه هي الجليمية ألها وقلين صابط المحايرات؟

حسن باحل برفاد على أقبل في ١٠٠٠ بالمعال وهنف له عل كنت تعلم الحقيقة؟

تفاصل مسرح و سوشه ی و و مک حجره المحمه و الفاتا بافلوفتش، وهی کلها أشاء لا یمکن أن یقوم بها إلا رحل یتعاول مع جها محاد با سلطنع أن بشی به کل طباته ، و حتی صلاف با صاف می مصاف المرا بطر با عام با عام المراکبة أمام بات فلافی آن بد بی بهامی أن بمحارات الأمریکیة طارفی و ترید مونی، فی حد آن أحد به یکن بهمه أمری منو کم، أسل هذا صحیح به وقیق د مین ا

بمتم صاعد المحارات روسي دهلا ، كنك هرب معي؟

مط ه ماحد ه شعبه في سيان وهو نعول الأسف كند مصبط الى صحبت غير السعدة، فقد كند نعل بي لأمل بوجيد الدفي بعدر غيل و ماكس ه الحقيقي و من هذا نظاهرات أن تحديمه قد نقلت علي وألد مقدردا من روس، ولا شك أنك كنت تحرهه بمكال هروب كن مرة تجهار لاستكي في عقبه مني حتى يتحقو بنا ويطاردون، وبدو المسألة كما و كالو قوما حرقيل يقرأون على معرفه مكالما بقد كال رملاؤث يتحون با هر تسهوله عجيله مي كن مرة، ولا شت أن هد كال لايهامي أند مصارفون حقاً ومن ثم أعقد أنك و ماكس ه تحقيقي وحيث أنك حويت أنك حويت سرفه مسائلي فأرى أنكم كنفيته بهد غدر من حويت أنك

المعب حتى الأنا، وتوليم تقبض عليُّ لأنتي حاويب معادرة و موسكو ٥.. أليس كذلك.

صاقت الله المحكن المستقد محارب وهنف لعقب.

العها أيها المعلم المال المال أوال النهاء هذه اللغله.

إلى هناك المستر فيالط محاد بالعي هذا المصار والأ أصل أله لواجه أمامك فاصله واحاد ألمحاد

وحر سبى أسديه وهم يمان الله لا يعرف هما كنف تكون الحياه في ٥ سيبريا ٥ الأمثالك.

فال ما ماحد و مناحر استعمالي له حدَّسي عنها

بين من سمع كمن رأى اللك سوف تبده على للحصة الني وصائب فيها للادة حددا لكول في معلكرات العمل الرهبة وسط النياح الدائمة صلف وشده ودرحة حرارة لا لريفع عن عشرال درجة لحب للصفر في الصيف وللحفض الريفع عن عشرال درجة لحب الصفر في الصيف وللحفض الله الله للحالة العندر في الشيف الرحة للحالة الصفر في الشيف الرحة للحالة الصفر في الشيف الرحة للحالة الصفر في الشيف الرحة للحالة المنظر في الشياء

ارح الرحل يصحب بطريقة عصبية حشبة، وراقبة الا ماحد الا بهدوء كان الوقب يمر وهو بعرف أن رحل المحام ب الروس سنصبون إلى مكانة حبما وكان علية بحصون على احابة السؤال بدي عالى كل تبك بمستة لأجل الحصول على احالة

اقترب بالماحد بالني عبابط وأمسكه من رفيله ونصر في عييه

نفسوة شديده وهتف به أن أحديه ه ماكس م تحقيقي؟ وقيل الصابط فيحكه سنج م مديده فليطن و ماحد الا على رسعه نفوه أنبت عبديك فهيد عندات متحشراج ماد تحاول أن تعمل؟

ماحد سأست سؤلا، وعاده لا أحب بدا، نفس سؤل مرتس فان الصابط بسجرية التا بدو حدد عد حداً إن شعاره هو الموت، ولا تنطق يكلمة واحدة.

وصع ه ماحد ه مسلمه في إفته نصابط ماف نصوب الهب حسياً سأحقُق بك سم كه سعمه عسك بوسام بطوله، ولا شك أنه ستبعث أن تعلقه فاق فتارك في جهلُم!

بحثی با عرفی عنی الصابط و هما بعمارت منوش منحوع أرجوك. أنت. أنت لا تعرف ما يفعلونه هما بالضابط بحال بالمحال محال بالمحال بالم

وفحاًه طرف باب تحجره بدا فيانه وتعالى صوب بالانجسرية يقول ؛ افتحوا الباب.. تعتيش التداكر.

نظر الا ماحد لا إلى الصالح برينة وقال الهيم هم الا أص أن مفتشي البداكر في للاذكم لتحدّثون الالحبيرية

وأمسك بالصابط من باقته وارفعه وهوا يفول به اهبا بنا

بمنه افسانف بدعي أبي ستأجدي

دفعه « ماحد » علمه وهو يقول : صه ولا تنطق.

و بعالی الدق علی بدر بحدد و فرات و ماحد و من بافده بمفیار و فلحها کان بنف بدر بدر مه بدات ثمانی کندو میر و فد عظی الأرض تسیح ثقیل می الجلید.

أنب الأمام الأنزية إلى عبديط للطبأء من المقدة فححطت عدده الراجع باعراء هم يقول الأنز البلغان البوق بموت تواجاء أنا البدا من المصادفات الحيادة هم يتنبر بهدد السرعة

دفعه لا ماحد م تحسونه م أهليل مستدسه برقبه برخل مهلف به مسوف بلوت لأن لو رفضت عمر فأيهما أقصال؟

صهر بدد، في ختي عبايف تحقيم به فترب من بنافذه و عبلاها بصيمت، في عبل به فت با ي با أنبا طافات شايده و خلط فوق البات محاه به تحقيمه به عرف ه ماحد ه أن بنات بن يعتمد طويلا

هتف الأماحد الأفي عبالط لحشولة الها أيها العلى

السحيع عبايد ده ويد بحو لأرض، فسقط فوقها و يدخرج بعيد ، وفي بمحدد د م بعد و م حد ، وقفر حنفاه في نفس لوقت بدي تحقيم فيم د م بعدد د م بدفع بدختها عشرات الصباط شاهرين مسالسانهم فيا د و د بافاه بمحقمه وعنى نفور نصاعد منهم حدة وقيد د د ، ، ، ، يا بدفعه معادرين الحجرة كان الحبد أشه بسطح معدي مؤلمه فقد كان الحبد أشه بسطح معدي صلب فأصيب لكدمه في ساقه ولكنه تحامل على نفسه وافترب من أصابط لدي آداد فد شأوه بشدة مبسك نقدمه السرى، وكان و صحر أد فامه فد لكبرب من السقطة

ومن بعدد بعنی صوب صدیات و وقف القطار بفرامل حادة.. وقفر عدد کنیز من عدد به و حد یجرون تحاه و ماحد و وهم یطلقون مسدّساتهم.

أنقى د ماحد د ننفسه خلف كند تلح بالله ليختمي من طبقاب الرصاص، وفحاًه صرح بصابط الرقد بحد رد، وظهر ثقب في مفدّمه حبهنه بعد أن أصابيه خذي رصافيات رملائه

اسرح ه ماحد ه بحوه وهره من كنفه بنهمه محمومة وهنف به أين ه ماكس ه.. أين أخذتموه؟

الفرحت شفت عصابط بحركه مربعشه، ونطق بكيمه و حده . و ايفانا بافلوقتش و.

ثم تراحت دراعه وسفف رأسه بحواره بعد أن فارق الحدة بهض و ماحد و تصمت و أحاط به عشرات الصباط شاهرين مسدّساتهم في شكل دائرة و سعه حوله

ألقى لا ماحد ٤ مسياسه ويهض مستسيماً برحيال المحمرات

الروسية، وقد أدرك أن أي مفاهمة منه مسكون نوعاً من الانتجار، وعرف من نصرات عدله أي مصير مصلم يسطره

نهاية الحزء الأول

اقرأ بقية هذه المعامرة في الحرء التابي و الهروب المثير ه

فهرس

Y	***************************************	مباراة للموث
17	***************************************	وثائق هامة حداً
۲5		مهمه في موسكو
۲ ٤		د حل لسا الحديدي
ŧŧ	***************************************	محاولة لنفتل
٥.		داحل بوشوي لعصم
7.1		الحصار
۷۴	* *	الهروب وسط لحيد
Aξ	* * *	رجل المحابرات .

5/04 DARAL MASIRA

هذه العملية:

المهمة المستحيلة

المهمة هذه المرة في أقصى الشمال.. خلف الستار الحديدي.. في روسيا.. والهدف الحصول على ميكروفيلم خطير جداً يخص الأعداء..

وسافر « ماجد » ليواجه أقوى ثلاث أجهزة مخابرات في العالم..

وكان عليه أن يواجهها وحده.. بلا مساعدة على الاطلاق.. في مهمه مستحيلة.

وفي اللحظة الأخيرة يسقط « ماجد » بين أيدي أعدائه.. حيث الموت دائماً هو ثمن السقوط في دنيا المخابرات.

فهل كان الموت هو نصيب « ماجد » أيضاً؟



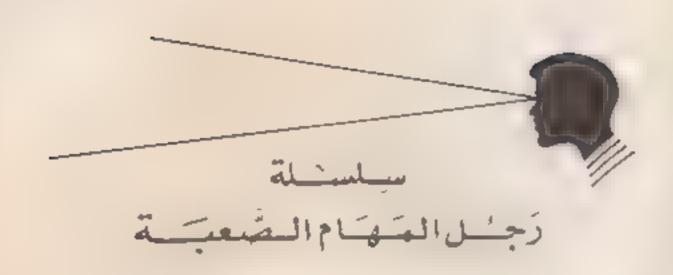




الهمة المستحيلة



من ب ۸۷۲۷ د قد د رحیلات درسکس ۲۲۶۳ دار الحیس



الغامة النائف المقالة الماقيلة

لأست مجتدب صنابر

والزالفيت

حميع للحقوق يحيث عوطة لدارلبليثل الطبعية الأولف الطبعية 1991

رجل العبليات الحاصة:

انها سلسه حديده حافله بالأثارة والمعامرة بقدمها لك أيها القارئ العربي الكريم..

فقي طل عالم بات بعمد كثيرا على أجهرة مجابراته ووسائلها السرية لتحقيق أهدافه وفي طل ما يسمى بحرب المحابرات السربة وفي طل أقصى درحة من المهارة والدكاء ببرر اسم ماحد شريف أله في عالم المحابرات.

وادا كان وحيمس نوبده هو اسطورة العرب في دنيا المحابرات فإن وماحد شريف وهو الأسطورة القادمة من الشرق من الوطن العربي الكسر

فهو الرحل الذي لا يقهر والذي بدحره رؤساؤه للحطة الأحيرة حيث لا تكون هناك حل احر غير « ماجد شريف » ولم يحدث أن حيث « ماحد ، أمل رؤسائه فيه أندا

ينتم القرار عمر المحارثيم

مباراة.. للموت!

وقال المحلمان على متعدد الله المعلوات عن لعصهما داخل الماء الدان، وقد ماكن وعداهما العليمة المعلومات في السكشاف صامت،

وحل ح المجله الألى فيها في حماس لقول المستدهدون لأله المسادي أسادي ماراة لقمه في استعراض فيون الألكار بيه ع ومدوله النواء أكما هو معداء إلى المصل بالذي المحاروة في لكرانية الا ماحد شريف الا المال المعلى المالية الا كالمي الموارد على المسادي المعلم في المحرورة المعلم المعلم في المحرورة المعلم المعلم في المعلم في المعلم المعلم والمدولة على المعلم في المعلم في المعلم في حسب قواعد المعلم المعلم في المعلم المعلم في المعلم المعلم في المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم في المعلم المعلم المعلم المعلم في المعلم ال

تراجع بمدنع ونعاني تصفيق من تحميون المجيط بالجلفة

الواسعة أوكانا على عدا لحمها إلى الشاب والسيدات من أعصاء باذي الجريرة الذي حدثها أمله لا ماحد للديف لا بمشاهدة المباراة الأستعراضية.

کال سیء عاصد الماح الکندال هو مساهده الله الماره الله الماره الله الماره الله وقد کال الاطلال عن الله الماره العالمة المعلق في واحه البادي منه السوعي، فيم یکل عجب أن عقل المکال المساهدی من حاوا المشاهده و ماحد و الصفه حاصه القدم المسافد اللاث حصوات فقصرت المسافه السهما الي أراح حصوات، والحلي کال منهما لحیه اللاح علی الصریفه الیانانیة الله رفع الاتال و حهالها و عاد کال منهما السمل الآخر الماریکه الیانانیة الله رفع الاتال و حهالها و عاد کال منهما السمل الآخر الماریکه الله متفاقعیه صوایله

ويدا الأحدا في يدة لكرية للعبلوعة من يس الأنطى



القوي نوجهه بناسم توميم وشعره عصير ونييه الوسعس العسيتين مثالاً للثقة بالنفس والهدوء.

أما الهامان وكان عليه الملامح وجها أفران إلى للمهيين مها إلى الداناس، وكان عليه المحجم عربص للمدر متهد الكرش كأنه للمن معا معا معا معا مها لا على المراس كأنهما المراس من معالمات كربهما المراس من المحملات، مكسال المستال الملحم فال عهما للطاولة المقطير إلى ما تحت الركبة بقليل.

عصى لحكم شره للدى در لحصيان حول للقليما في مدو ه قصيره. ميدات الراحات الي كداء الماقع لحد كيم المحدة المحدال الموق وعد للده الحول حصيله الماقع في حاكه مناعبه قاصد للطوق وعد للده الماحدة فعدد للأخير العباقة لأصالع فياق الفلاء مكن أليادالي الماكر أكال لهدف السيء الحراء فالطلقات فلامه العرضة ليادالي الماكر أكال لهدف السيء الحراء فالطلقات فلامه المراحدة للمقتصحة للحواليان ألماء المحداث المعتمل في المائد المائدال المداخرة على طهرة لما المدافق الهائد في للحراج على المائد المهرة للمائدة المحراء في للحصة واقداً مراه أحرى، وقد المهر المية بعض الألدهاش.

كاب حقه ، ماجد ، بعثمد عنى ثارة حصمه بالماء ، سريعه ولحاشي مسكاته وصرباله الاستعراضية، وكاب هذه الحقية بالحجه دائماً ولفقد الحصم تركيره عبدما تصيل كان بالله ، فنده حركاته عصيه مما بسهّل بـ ٥ ماحد ٥ هريمته بهده ته وأعانه الواثقة

ولكن لياداني ددره لهجاء مفاحق الدلم بكن من للسلموج وحسب شروط للمدراة الاستعراضية عداب لفؤه، خاصة علاما يكون عدرات في لعنه مردوجه سريعه

للديث بالهش الصاحد وافسلا الهلكن كالديعية أن أعلب للاهين يستصر عليهم أنحماس في المباريات لأسلط فلله فتألي بعض صرياتهم قوية المؤلمة ارتجما علهم.

عاد بياني يدور حول و ماحد و وصاقب عيد و ماحد و ومن حوله مثاب لعيون سي بنصر لحوه و تشفق عدم في نوبر واصلح

ه قف سادي خل حركة وأحد وصع و تابحي داس و نقدميه وعد الله كامت قدمه السبى لعقب قدمه البسراي بحث شكل القدمان وله قائمه، وكان هذا يعني أنه بسلعدًا سأحد وصعا هجومنا صريحاً

وفي الحال صار ه ماحد ا في لهم المسدد ألى وحه الياباني صربه بسل قدمه وحاد حلى لا تصلب الحه بناباني، ومن لمفترض حسب فو بس الأسلم ص أن يصد للذي يتمة بسيف يده العكسة ليحمي وجهه و بكن بديني تحاشي عبرته لموجهه له المستدار بصف دوره للصلح حلف الاماحد الله المعدمة النمي وجه صربة قاسية إلى صهر الاماحد الانجركة الايوكوكيري كوكومي الارافعا فلمة إلى أعلاها بحو صهر الاماحد الماحد المعود كالمديمة الاندوع الاماحد الماحد الماحدة كالمديمة المادوع الاماحد الماحدة

ه سقط على لارض منأليد السدة من لصرابه للي لو اللحرف مسملوات الأصابات عموده الفقري وخطعته.

تعدید منهدات منهدات ماده می توفقی، واساه را الا ماحد الا بعدیان ایا هسته رای بدای ایا و الله بدای بعیوان صبّعهٔ علی أسدها لا یکار ایس سد دها، و الا الله علی و جهه بعیر اللی هسوق، والنفت الا ماحد الا رای بحکه، کان باکد اساه اصبعا، ولا شک کا أحد سواد به یحل نده ها هدانه اللی شداد اینه و علقها

و کرت ۱۱ ماجا ۱۱ تا في الأمر است المامات با جه استفاده و خاره براغلغ اري فضاها المدا شفا بلد فيه تكنانه ١٠ كان عليه آن شأك، في تلفيه شايله من ضوله

وها حدد ما در واج بحد حصده بلط عدد بدل على خاده أنحا ، وها حدد وحد ما دري بكعب وا مه بلمي بحراته وا ما ما و م حدد و فقد بحاشى معدد كسف بعد حسمه بمحصده، وكما بوقع و م حدد وقفد بحاشى الدابي صربه و ما حد و، و مداد بكن وائه فيد به هائمه عليضه ما بين سافي ال و حدد و، و حسب أنها و أصابته عدر عنه في بحال، وقد بالكف على بالماني و حسبه هائمه

و بأسرح من بدفاح فدم بناني فيند ماحد ما عدم مساعد يده بنمني، مانحصه حاصفه فيوات فيريه هايه بنسم الدف تسري يني رفيه الداني بدي ترتح إلى تحلف مدها لا مراسا ما ما حداد في صد صربته نقائمه و بهجوم عمله وتحسّل بنادي مكان لصربه فوق رفته بأنه شديد وحدّق في ه ماحد ه بعيدا رهبه. ووضع د ه ماحد ه كل شيء نقد حار بادالي عتبه أو على لاهل معجيره، على أد ما أم ما مد منعمد، ه عمل في المشاهدين بالحراج به بلاحصه شد منا بحري حقله بالدحل، ولا حلى المحكم.

ه كان على ه ماجد ه أن به جه مع أثنه، بده ن أن بعرف أنماده بريد ديك أناءاني فريدي بحيء بريبه الريب على عاليه في النعبة، الماذا يريد التنجلص منه.

مافع ما دي كالم حسن بحو و ماحد و وهو برأر بصبحه قبال مامه مُصوب صبابه بمشط قدمه ليملي بحو وحه و ماحد الله وتحشي المام حالم علم ما مامد الله وتحشي المام حالم علم المام علم المام وكي عدم المام مامد المامي وخهب صربه أسلى إلى كنف و ماحد و بحركه مدعنه دفعنه بسفاده على لأرض بقوة.

وشهمت الحساوات حارج الحله، وأحمل لعصلهن وجوههن، وبالمت الأحربات، وللسيء للمؤكد أن حدهل لم للماهد ال ماحد الا من قبل في هذا الوضع أبدأ.

وقبل أن يعبدل و ماحد و من سقصه المؤلمة، ومكان الصربه فوق كتفه قد جعله للحس أن كلفه فد اللجلع من مكاله، للدفع

لباباني كالثور الهائح، وإقع قامه الهائلة والدفع بكان ثقالها بالحو صدر ۱۱ ماحد ۵ نموة هائلة ححصت لها غيول المشاهدين، ولوقعوا آن بسمعوا صوب تحصم عمص الصدري تماجد، ولكن يداة ماجداة امتذت كفصيب من صب سمص عبي لمدم الصحمة ووقعيها فی متصف عدین ہی جبہ رف ماعلی بسرعه استدارات قدمه انفرانیه تنصرات ساق سادي سي بالكر حسها فوق الأرض فقفة الديالي توريه وسفط عنى ظهره، وقفر (ماجد لا و قفاء والبيدر البايالي الملقش من المفاجاة لتى فياست فيدينه والتقطفة أرضاء وقيل ال يسعد سهوفي لدفعت قدم واماحد و أكلف واح لجو لطي ئیانانی نصرته هائنه حجصت نها خیبا ۱۰۰۰ی، وقیل تا یمنی می عمرية أو حتى ساؤه من عمها، بافعت قصية ما ماحد م عولادية تحب فٹ ٹانانی فی صربہ سمع دویها جر صف می جمهور المشاهدين خول جلفه عنان، وارتحف رأس بالاي كتأبال مرتج في الهواء، واستدار لحو الأرضية ولصيل فوقها دما كيف سقطت معه ثلاثه من صروسه، وأمسك اليبالي بوجهه وراح ينقب فوق الأرض مناسما بشيأة عدائنا يحصم فكه مع عنف صرية لا ماجد ا

وبهض المحدة وقد ساد وجوم وجوه بحاصرين بما جوى المياني، و باقع كبر بحكم بحواة ماحدة عاصباً وهو بنول قد عابت في حماسك إن هذه الصربة الهائلة بنفك تحضرها قوانين اللعب الاستعراضي.

حدق و ماحد و في كبير الحكام توجه بارد وحالي من لمشاعر، واستدر حارجا بين جمهور المشاهدين فلمح السيد لا م الرئسلة وسط صفوف المساهدين، فأد ك أنا طله أدانا في محلة تماما وأن اليادي كان يقصه فلمة كان بالكدا

وعدده کال به مرحد و با حد دست داد في حمام بادي بعد دفائل فيده من بنها مع دم مالي، تعلی أريز صعيف لا لکاد أسمع، فأعلی و محد و نظام برساله المصدرة التي بارغوه على عنص بمداله و ها، ثها حسب حروف كلمات من مناه ما مناه بالمحافة المعاد داد ما مناه كالت

و حيل و مصدر و عليه سريع و عدر حكال في ميا مه و عدر على ميا مه و عدر على ميا مه و عدر على ميا مه و عدر حية بشرح شريف، و عدد عدد عدل تركه محصة و المك في نادي الحزيرة.

« وثائق هامة جداً »

اشار ۱۱ ما یی ۱۱ ماحد ۱۱ با بایس، ثه شعل علیا واصلاً و اصلاً و اصلاً میان از ماحد ۱۱ ماحد ۱۱ ماخد از اید از ا

ماحا الا بدأنث بعضد بهئتي لأسي بحدث بحدي كالب معركة حياة أو موت.

رد ۱ م ۱ هند ما سيسه ساما عند حياء هند لوناسي يقنث أو عنى أفل عدير يصيث بدهة بحث لا نصبح تعدها للجدمة أبداً.

تساءل المحد الدهسة ولماد هن هناك مست سخصي يدعو دمه، دمن الياباي متحلص مي أم أن الأمر متعلق بديمه فادمه، يرغب الأعداء في ألا أتولاها؟

رادت التمامة ما ما حتى شمع وحهه كنه، ونظر بني فا ماحد المعطاب قائلاً . لقد البلب كند الجليفة في سنت حث يا فا ماحد المعطاب قائلاً . لقد البلب كند الجليفة في سنت حث يا فا ماحد المعطوب المعطوب المعطوب المعطوب المعلوب المعلوب

ور ب لحصة صمت علمت فول سند و ماه وحدَّج فا مرحد فا في رئيسه بدهشه وبسال ، و كمال و ماه بعد أن أحد بقسا عملها من عيونه :

رسيه للاحتدال أول فلا بدأن بسب سكون وصحاً بماما إذ أخبرتك أن هذا بيارتي هو أخو تصيبه والو و لتي بحقصت منها في عبليه وعصابة بديات و هل تتذكّرها؟

بعاضمت دهشه و ماحد و وهو نفول و كنف أنساها يا مبيدي، نها أبراح من صادفت مهاره في فنوب عثال عليسة و لكن دلك الياباني،،

واصع و م و و ماحد و فاللا ربع بيس باباب به فسسي وقد ستطاع بطريقه ما أن بحصل على أورق النصل الياباني قاصداً فيمك خلال بمباراه الاستعراضية، ولمست أشك في أنه قتل بيابي الأصبي و كوري الطواد و حتى لا يكنشف أحد حقيقيه، وقد ساعده في عدم اكتشاف حقيقته في مصر، أن أحد له لكن يعرف بالتي معرفة شخصلة أو رة من قبل، فعد له لأمر عن طريق الحاد ه الكارلية للالتي ه لدي اللغ ه كوري لطالب ه للبيك المسارة لاسلا فللماء في الله معلومات مربه لما حدث ه سحال للسلا فللماء في المعلومات مربه لما حدث ه سحال للسلي على المان الأهال والمنام أمرعت إلى بالاي للحريرة للحميرة اللها الأهال في في قال وبدأت المنار فا يتقعل

ول المحاجد المستور لا أص بالات تصلي كال يمكنه الوطنون اي المعافه ألي للسنة في عن قبل شفيفية إلا به تنظه جهار مخابرات عالي الكفاية.

الاه الله المحدود الم

ماحد" يبدو أن هناك مهمه عاجبة لاب أهمية فصوى، وللحشى الأعداء من أن ألدكن فيها ولدلك أرسبو هذ الصيسي للتحلّص مني

رد لام ه بهدوء هم فللحبح للدم با ، ماحد في ال المعلومات شي حالت متأخره باك دائل الاهاك مهمه لا يصلح لها إلا وجل واحدن لا ماجد شريف في

ريسمب سيامه هائه على وحده ما دالاند ، الله رئيسه، وأكمل و م : :

ولأشك أن لأعداء بعرفات أنصا أنك أقيم من ببوكي من ببوكي من بلوكي من بلوكي من المكافئة المدارو المحلص من المكافئة المدارو المحلص منك فيل أن أنكيفك الهذاء المهمة

ماحد يبدو أنهم كابو منأكدين أنا سمهمه سسد بي

ه م » هذه صحح بده اسا في محال نفيتمهم لا بسطيع أن تعمل مهارتهم النا في حرب حدم وعب الا سجاهل تحفائق و لا كنا بدفن رؤوسا في برمال كالحام

فان ۾ ماحد ۽ ناسماً عقد حديثي کيراً جو ن هده عنهمه عالامه يا سندي اه کيٺ نها تحالي شها

حتف بتسامه فاعام وساد وجهه تعبر من الحدية استديده

و تقصب، فأيمن و ماحد و أن المهمة القادمة لا شك محفوفة بالمحاصر والأهوال لا مس الها

ساءن المحداد بعود في على هو صرعبا للعثاد مع ميعايرات اعدائيا الدائمين؟

رد به م م م ما الروسية في المس هدف المحارث الأمالية ما محارث الروسية في المس الما أن أنك سكان المعار ما معلما ألفاق من أقافي ثلاث أحياده محارات في عالم

وساد صمت ثمین بعد کنماب ۱۱ م ۱۱ م ما مدامات با بسن آبا یحقُف من بایر کنمانه علی ۱۱ ماجاد ۱۱ فقد کان یعرف کی مهمه رهیبهٔ تنظره.

فان ۱۱ ماحد و بعد تحصه النب أفهم با تسدي بمسأله بوفسوخ ما هي علاقه المحارات الأمريكية و تروسية بالمسألة؟

و سنم وهو يكمن الن ما هي المسألة بالصلطاء

 لا شن أمن تعدم أن معرفة في عامد قوق، وكنما توافرت معنومات عن شيء معيّل كنما إددت قوة وأمناً، بحيث لا يمكن لهد بشيء أن بفاحثت بطرعة ما حاصه إد كان هذا كان هذا الشيء جريا من قوّة الأعداء،

ماد صبب بدهه بده یا آی ساطح ، داخه ، رئیسه باستفسار ماد وأكمل ، م :

المسالة كلي بدأت منه أيام فلله حدد بنسارساله من أحد للمصادرة وأبلغ صاحب برساله حدى سفار با العديدة في دول بعديد بأن بدله واللي هامه مصلة ره على ميكروفيليم، وأن هام بالمد بالمعال في دول بعديد بالمعال في المدال بالمد بالمعال في المدال بالمعال بالمعال في الما على عويقة ما تحصول عليها، وقد رفض بالمعال في بهامه حد بي بهكل بها من تحصول على بالما في بهامه حد

ساهی ۱۱ ماحد ۱۱ باهیمات وماد بحوی هده با تایی با مندی؟

رد ۱۱ م ۱۵ بها بحدي كن ما نتعلق عود بعدو المحربة من سفل ورو رق حربه وقد به المحرية ود حة سعددها وبأهلها، بالأصافة إلى عدد عوصاله وأو عها، والأهم من دلك كله أبها تحوي حصوط سير هدد بعواصات و سمواقع شي شمر كر بها في المحر الأحمر والمحر الأبيض وملاحثها السرية و خصصها سها خدم من عنا في خاله بشوب أي خرب فادمة انها معلومات تساوي الملايين،

مرحد الله الله الله الله المعلق الله المعلق الله المعلق ا

هم ال كان هذا أمان ما فكانا فيما قال بعامينا مع الأعداء من في أوصيح بد يحلاء أنهيم لا بقرصوب في أسرارهم بللث سهده، ولا بعضوي بحقد كسف وسدقه خاصه إذا كالب بمثل هذه الدرجة من الأهمية، وأكنت في وقب الأحق استمعه تحصون على جانا من هاد الوائل سأكد من حميلي كبران شراك يهار ماعمل فقد بالأندار من صحة هده بمعلومات عبشته مي حصيلا عليها و باكتابا من شيء حروهو كنفيه خصول دلك للمصدر على لوثالق فقد کا دلک سخص بعش فی نجابه لأعداء و کان عمله بحتص بنجايي المعلومات في كميوالر سري تحفظ المعلومات، والتصاح تطريقه ما للحصول على هده لمعلومات وفراءتها وفك شفرتها ورمورهاء الداحفط بها لمن يتسريها، والصبع فقد كنا أول من لحا إله سبع هذه المعلومات الشديدة الأهمية.

رفع ه ماحد ه حاجبه دهشه وقال این المساله سدو حارفة و لعد عن التصدیق این هدا سمحص سدم و کانه ه سوبرمایا ه المحصل علی ست بوادائق ه عدم سطیایرها بعد حل شعربها، به بهراب بهای مکان ما تصلب بیمها با

رد ۱۱ ه ۱۱ مهده د هد ما حدث سام با ۱ ماحد ۱۱ یا بمعلومات سي أحدثت بها مؤاک د بسته ماه في بمائة وليس فيها أي محدعة.

سدول ماحل عام عاب عابات عدم عيمسه هن هو رفضاع الثمن الذي يطبه ذلك الشخص؟

ماجاء ديا ما هي تمسكته با سندي"

رد ۱۱ م ۱۱ وهو بعد سعل بسبه عد وقع دیث شخص نفسه في مارف وهو يوبده أن حرح به من هذا بمارف، دلاحه في مارف منده من عده بين منده منده الوثائق.

ساءل ماحد وما هو دلك ساري يا ميدي؟ ۱ ه ه ، قد دهب هد الشخص يي بند صل أنه سكون أسهل اللا سي هوم فيد معاوضاته معا في عمله بيع الوثائق حيث أن هذا المداليد عن رقاله وغيوال جهار المحارات التالع لأعداد ما من للمؤسف أنه بعد دهاله إلى دلك لللا كسمت المسالة ما فيدأت محارات الأعداء في مصالة للمه للمله من لمع بنات وثائق بناء وفرصت حصارا رهنا على دلك المال المعام من معادرة المناد فين أن تحصيل على تواليل المالية من معادرة المناد فين أن تحصيل على تواليل المالية من معادرة المناد فين أن تحصيل على تواليل المالية المحتفى منه لعدها

ماحد عد بدأب أفهم با سبدي مهد قس صمل شره طا بنع الوثائل با نقوم باحراج دبث أسحص من بند بدي دهب إيه، ثم نقوم بسيمنا بو أن مستم بنود في أب مكان آخر في العالم،

نفر و د و فای مکنه فالله افتاد صحیح شام با الا ماندی الا

المسلم المناحد الدي الله وم المشكلة في لالك إلى للسطاع أنا الملحة حم النشر مصريا أو أي حوار سير حراوسيقان حروجة من الله الذي يوحد له، وما أسهل طرق إحراج شخص من أي له في ألحالها، فهاك الأف الماسائل لماك، وحهارنا لمالة المدرة والكفاءة على لالك

رد ۾ ۾ نهدوءَ افد يکون دلك صحيح الدام يا ماحد ۽ في

أي بيد في تعلم ولكم بير صحيح على الأطلاق إذا كان هذا بيد هو «الأتحاد بسوفياني «ا

وهنا نصر وماحد وفي دهيه عصبه بحو رئيبه بتعددة مير المتوقّعة.. على الاطلاق!

« مهمّة.. في موسكو »

نصق لا ما حد لا عد المصافي الأعجاد المنافعاتي ا

الام الله هذه هي المسكنة المقدة حراج ديك السحق من السوفائي الا ومن المؤسف أن ديك السحق لحاً ربي السوفائي الا ومن المؤسف أن ديك السحف لحاً ربي المقد لذ في المولكي المالكين المسار أن المدة الله المسارة أنه له حد ديوماسي أه اليا يوح من المثاف في الاراماس الا أو الا موسكو الا المعصمة ولكن الكتاف المسائلة دفع الأعداء الإرسال عدد من عملائها الى الا موسكو الا وهدك في الافياء المعلاء الا يستطيعون الكتاف المسائلة دفع الأعداء الإرسال عدد من عملائها الى الا موسكو الا وهدك في الافياء المحدد من عملائها والمولكين المحدد من عملائه الا يستطيعون وسطيق عبياً الأو محاولة المحدد الراسية المدين وسطيق عبياً الأمياء المحدد الراسية المدين يعتملونها على الموارية ويسرعون الوائق منها في المعادرة

بلاد، وسنت عالي إذا قلت إن مصير ها لاء العملاء سكول صحراء سيليزيا ما تيقي لهم من عمر.

لماءل ه ماحد » ميدهلت . كان ما هي علاقه » للمحال ت الرومية » بهذا الأمر؟

قال ه م ه محمحاً کیف بقول دیث یا ه ماحد ه به هده الواثاق بهم عصف ده با العالم، قال عدد استانده الحرص علی اسر رهم العسکریة، واحسا ساول کشیره بهتها الحصول علی مثل هده بازان الاستدده میها، دهد ما دفع المحابرات لأمريكه أیصا المحاده الحصول علی علی و ثائی العس السبب.

فع الماحد له حاجبه دهناه مقال المدا مشر تعاما المحارات ثلاث دول للصارح فيما للها من أحل الحصول على تلك وثائل الماد الالفياء المحادات الروسية أو الأمريكية باحتصاف عبد الرحل لا مركس لا في لا موسكو الإواجبارة على تسليمها الوثائق؟

و م و السكان هذه حصود خاصته بمام، فإن و ماكس و سيجفي فيد و وثائق مان يُصهره أند لأنه بعلم أب حصول أي جهة علمه تعلي الموت الموري عا و هذا فإن المحالوات الروسية للمضال لانتظار و شرقت بدلاً من أن تندحن ولفسد المسالة

معامر أم سمح برات لأمريكية فانها في الأساس تساعد محابرات الأحداد، مان كان لا يملع من أنهلم يتمشون المحصول على بعديقة المحصول على بدائل لأنفسهم، وربعا يمعلونها تطريقه حقية ومن وراء حلعائهم. أعدائنا.

ماجد: ومحابرات الأعداء؟

الله منيده منيده منيده بحب فاله بمحالرات بره سبه في
 الا موسكو الا و بالنث بمطلوب للميان و الأسطار فلللا و هم
 الا يزيدون مرب من للعليدات في الأمر

ماحد وهل هد ما دفعهم إلى محامة للحلص سي، حمى لا أريد الأمور تعقيداً يتدحني؟

وم و و محمد على المحمد المحمد

نساءن ماحد أتعني أن جهه ما مدفيه تسلمه من معادرة الأموسكو الا الام الا تنصلط إلهه قد يكونون الأمريكان أو الروس أو أعدؤنا، فحتی هده لمحصة لا بعرف من بدي السولی علی خور سفر ه ماكس و بيسعه من معدره و موسكم و فلقی بها أشه بهار دخل فعص كنه بحيصه بنمور من يجارح فلا يحرؤ علی معادره فلفته وهو أيضا لا يستصبح بنفاه فيه إلى ما لا يهامه ومن حالت فلحن بحشی علیه من النقاء في الموسكم و و لا استصاعب جهزه بمحابر ت بروسية أه لأمريكه أو محابر سالأعداء بحضول علی لوائل بعربه ما بنگ بولان لهامه حدا

هان ه ماحد ه بعيون صنّعه دن فمهمتي هي تسفر يي ه موسكو ه، ومحاوله حرح د ماكس ه من هناك سالماً و بدهات به إي أي مكان أو عوده به يني مصر، تتجري مادلة الوثائق التي يحملها بما يطلبه من مال.

ه م المسط هد هو مطبوب تماما ومن حاسه فعد معادره المنكس الموسكو و مسمحه خوار سفر مصريا وبحري له عمسة بحميل لاحقاء ملامحه حتى بستصع العبش آماً بعد ذلك في أي مكان يرعبه في العالم

ماحد هناك سؤال أود طرحه يا سندي إذا كال الأعداء بعرفول أن حرائفهم الملاحم بعسكريه وتفاضيل قوالهم البحرلة وأماكل عوضائهم وملاحتها قد تسرّب إلى الحارج وأل هناك إحدمالاً بحصوب عنيها، فلماذا لا يعبرون هذه التحفيظ

ملاحية وملاحي عوصات ولموني بعسكريد؟

سم الما السامة و سعه وها يقول إن هد سكتُفهم عشره آلاف مليون دولار على الأقل.

صفر الا ماحد الاستفادة عليه المعلى الافال الافاع في أيدينا السملوب للحصول على ها لا المال قبل أن تقع في أيدينا أنه ما استكثره لأحد الامل مداع الالا شال أنهم السحتون المال المال المال أنهم السحتون على حصفهم الراملة في المراء فيقفه المائة الشائرة الشبع الاهي أحدث المدلك في العرب فعلاوة على قدر له المدلك فهي لا يمكن رصدها شار درا و داما حفيل على هذه فهي لا يمكن رصدها شار درا و داما حفيل على هذه المائل التي سلكها لا ماكس فا قلا بد أنهم سد جهوا دعك الملك الملك المهد المائرة الشبع الملك الملك

طهرت محدية بشديده على وجه و ماحد و وفال بم أكم أدري با مهسي بمثل هذه الأهمية بمصوري

ه م ه والهدا كان حتباري من عفوم بهده المهمة ومن أحل العلم دمن حبى قبل أن تعلم المحتص منك حبى قبل أن تعلم المهمئك أو تبدأها،

قال » ماجد » نوحه جامد سأكون عبد تحسن صك با سيدي و لحسن عن كن بدين وضعا عليم في

ریت و موق په و ماحد و مهر تقول ادا والق می دیگ تا و ماجد و.

وأخرج من داج مكسه حيا المند مالداك صائره وماهما إلى 1 ماجد 1 قائلاً :

هد حور سفر مده به عمدت ساخر فره دهب یمی و موسکو باسیرة و موسکو باسیرة دخول بمدة عسره أده، و بدکره سفر یمی و برح و ومنها یمی از میدکره سفر یمی و برح و ومنها یمی از میدکره با میدکره و با میدکره با میدکره و با میدکره و با میدکره با میدکره و با میدکره و با میدکره و با میدکره با میدکره و با میدکره با میدکره با میدکره با میدکرد ب

ماحد هل سأحصل على أي مساعدة من بشفارة المصرية في موسكو؟

أحاب الدم الدسرعة لل الدكر ألك لمست سوى باحر فرايا و تأكّد أيضا ألك سكول بحث المرقة هناك حتى لو لم يشك بك أحد وبحل لا بريد أي مشاكل مع بروس، ولداك للمدحل الدمالك والعلماك تاجر فراء استجرح منها بنفس للمنفة بأي وسيله برعب، والمهم هو ألا تنسب في مشكلة من أي بواج مع بروس، فرنا علاقتنا بهم في الدقت المحلي حيدة وبحل لا تربد أي توثّر هذا بالأصافة إلى أبنا لا تملك أن يساعدك في و موسكو وو فليس لنا فلها أي عملاء، وبديك بحب أن تصلع كل خصصك وتنصرًف على أساس بك وحد بن تملقي مساعدة من جهة ما

تساءل مرحد و كلف ما فيس إلى و ماكس ٢٠

و موسكو و عد في تحامله مند، وسرندي معهد سي النول أسهنه بندة رفاديه وقعة رأس رماديه من فره المعاللة وسكول هناك مندين أحمر في حلب معهمات العبوي وستحد كل هذه لأشناه في حمالت سي تباشحها باسمت مند دفائق في صائرتك للشخهة ري و برح و أما ألك فسوف تعرف عنى و ماكس و بورده عليم الي سطعها في عروه سيرته برزفاه، وسلمالال في مطعم و وريكستال و عرف ها موسكو و على الساعة مناه بعد

و پيس وهو بقول داكر دا و ماحد و ادث داخر فراء وليس أمامث سادى عشره أيام المحروج من و موسكو و ومعث و معاكل مع الروس.

ساول ۱ ماحد ۱ حور السفر ونداكر لطائره وقال سأندل كل جهدي يا سيدي.

حدَّق دام د في عيني د ماحد د وهو نقول من كثرين هنا ينشؤ قول سنماح أنناه صِنّه عنت وسأكان أشدهم للهّفا على صماعها،

وصافح دام دام ماحد و نفوه و تحه و ماحد و تحو الناب قبل أن يوقفه صوت و م و وهو يقول :

تدگر مرة أخرى الك بن تحد مساعدة من أي بوخ هناك ه بنا بشكر معرفيد تأي شيء عن بعيليه إذا ما الكشف عميك في ه موسكو ه مان نقدم أي حماية بك از والروس لا يرجمون من ينعب فوق أرضهم أبداً

به برد ه ماحد ۱۱، و نفلت معادراً بلكانا، وعنونا رئيسه سابعه وقد صاقت بنفسر هو مرابح من لأمن و بحوف و أغلق بسدند فقد كان بعرف أنه أرسل أقصل رجل بديه في مهمه المستجللة 11

« داخل الستار الحديدي »

قبعت طائرة الخصوط لالحسرية في ساسعة بنياماً وكان هباك طبياب حقيف في دين يافت من أه حراستاء فوق متنا الفاهرة

وحاءت مصنفه تحساء تمسره با ساحل ۱۳۰۰ ۱۳۰۰ من أحكم على معطفه تصدفي حدر صدره مسدحي في مععده سرنج يحشني شرابه الداقي.

كانت بدل هي د جنه لأولى د ه ماحد ه ري ه موسكو ه، وكان بحيمه قامه من جنعد يحه ي بعض لكنمات بهامة بالمعه د ه سيه، وحريفيه بس جده د ه مه سكو عير أنه كان مبسوّقاً برؤيه لعاصمة برومنه و قعه في قلب بستار الجديدي، ه مي لم سح له ربارتها من قبل.

وأحرج العاموس بروسي ويرج يحفظ نعص كنداب به الم عدة المعاس فأعاد الفاموس تصغير إلى حيث معطفه وعاق في النوم قوراً. وسيقط بعد وقت عنى صوت سيكروفوب لداخلي وكيس المصيفين بهتئ المسافرين بسلامه عصوب إلى مصر ه روزيبا ه في العاصمه تشسبوفاكه ه برح ه يصب منهم بط الأحرمة للهبوط خلال عشر دقائق.

ربط و ماحد و حرامه و ُلقی نصره ین خارج بنافده کانا الوقت فحراً وقد عنف نصباب العاصمة النائمة في دلك باف المسكّر.

شرعت بطائره في الهنوط بحو صداء ممر الهنوط الشاحلة، وطهرت على البعد بعض من معالم للدينة بساليها للحمراء داب أسطح القرميد المتحدرة وقد عن العاصمة حو من الكاله والبرودة مع تسابط فضع لتنج للحيدية لعراره كسب أوجه لشوارح واسطح لمدارل ولمعب كشافات السيارات بحاول احتراق استار التلع،

درجت الطائرة فوق حمر بعريص بنسبع وكانت هناك سيارة أتوبس كبيره بفلت حسافريل إلى قلب ملى المطار العربص، حلث عادره بعض ممل كالب وجهلهم للهائية (براغ ا ولقي لأحروك المتجهيل إلى الا مومكو الا وكان الا ماحد الا صملهم،

وكان لا رال دوياً عدة ساعات عنى موعد افلاع طائره الحطوط السبوفييتية إلى ال موسكو اله وكان بحوار الا ماحد الا بأسيرة الرابريت لتبح له معادرة المصار إلى العاصمة تبث المساعات القلائل، فعصل التحصول عنى قهوة الدحنة وافضار بأحد مصاعم الا براع الا

ودهعل عدر سطر، وأشار بي أول تأكسي وطلب من السائق بالالتحليزية أن يأخاد بي أورت مطعه، ولكن السائق اعتسر بأن لوقت لا يان ملك و يا علج مصالبه عاصله أبو بها بعد، قصلت منه لا ماحد و سحمًا في طرفت وشد ع بعاصله دب الحوييت المعتقة و يا حهاب المحلوم بالحمد

وبعد مدعس من سحون عصي سمن دن و ورحد و يحلس قدمه أنه مدهم و يحلس قهوة قدمه أنه مدمة و يحلس فلحان قهوة قدمه أنه مدمة و يحلم وصاحبه للمطعم في نفس الرفت، وحداجه بكن هناك ربائي حروب مدا و مرجد و في دلك بوف حداكم، فقد راحت السندة سديه دن الوجه المبورد المتفجر بالدماء بدهب و يحيء للسلح مائدة أه بنائل به كوب الداء عدد مراب باهتمام نير عادي

وفي مهايه دولها حسابها حمسه دولا ب دامله، اختصفها لمرأة البدينة مهفه كأبها عدب على كبر والمقتب حولها في حدر قبل أن تحقيها في حب حتي في ملابسها فال الدولا ب من الأشياء الثمينة في العاصمة مشمساوفاكنة

وعد أن عادر ٥ ماحد ٥ المصعب بدفائق، دخله ثلاثه رحل بوجوه بارده حاده، وارتحمت صاحبة المعلم الدينة عندما شاها بهم، ومدّ أحد ترجل البلاية يده للستجرح ورفة لدولارات الحمس ودوّل أرفامها في دفتر معه، وأعلى على السيدة للدلة عده أستنه اقسمت

حلالها لمسده أنها كالب مسلم الدولات و نها لم تنادل ل الأجنبي أي حديث.

سا « ماحد » وقد بحث سنج المسافط، «فد أمتعه بهو لأطفال أمامه تحت شنج بمسافط، وصحكات سنائرين حوله لا بشعفهم منفوظ شنج «فد بدا أنه حراء من حالهم «بكوينهم

وأحيراً حصارى دخل مصارفان مباعد فلاح طائرة مصف ساعه وأدهسه أن مسادان معه أناه خامس بلا همام بساولون افضارهم أه ينعبون سفاح أو ينسلون عراءة الجرائدة كأنما ليس ممروض أن طائرتهم مستمع حلان عمم وض اناعة

والطبحب به بحصفه في سهايه بعد عدة استفسارات فقد كال هذاك عصل بالطائرة، وأنها بن بعادر سكانا قبل ساعس

هتف الا ماحد الا محدد الذي موضّف الأستعلامات الكف الألث. إلتي على موعد هام في الأموسكو ال

رد الموطف بلا اهلماء أن كل المسافرين على موعد هام، وليس هناك شيء لمكن أن أفلامه لك با سندي سوى أن أطلب منك لانتظار كلمة المسافات، مع تمنالنا لرحله معلده!!

وترك ه ماحد ؛ والصرف لشأبه، وعرف ه ماحد ، أنه لا بوحد أي فائده من لاحتجاج، ، لتقى نصره بأنصار بفية المسافرين الدين حميلوه به في صمت، كأبما بنصحوبه بعدم الاحتجاج، إد أنه بن يُجدي شيئا!

الصبه و ماحد و ربى نفيه سنسافرين وقد عصفت به لأفكار في قلق شديد وهو نفكّر في أنه به بحثف عن موعده بنقاء و ماكس و في مصعم و وربكسان و في السابعة بناما بالنياء كن سيء ما استطاع العثور للرجل على أثر بعد ذلك.

ومصت بدقائق نصفه قابه، وبعد ساخس بالصبط ثم البداء على ركاب طائرة ه موسكو و بنوجه إليها، فهراس الركاب بعير بعام بحو الأبوليس بدي سيفيهم سند عمارة وتبعهم ه ماحد ه وقد تصاعف قنقه واستقر أخر فوق مقعده في عبائرة العربصة، والفي بطرة إلى ساعته وحسب وقت السفر فعرف أن عبائره مي بصل ها موسكو ه قبل بيامة سوى بصل ساعة فقط ليجاق ه بماكس و في مصعم و يُحول بديه سوى تصفي ساعة فقط ليجاق ه بماكس و في مصعم و يُحول بديه سوى تصفيد ساعة فقط ليجاق ه بماكس و في مصعم و يُحول بديه سوى تصفيد

وصلت علماه معلمه للساعله صال لرحله وفي السادسة والثلث تماماً طهرت أصواء مصار واماسكو وامن أسفل، وقد قرش الحليد كل شيء فظهرت الأرض من أسفل ناصعة البياض

وحاء صوب مساعد الصار يصب ربط الأحرمه بنهبوط فتنها الماحد ه بارتباح ودرت الطائرة دورين قوق المصر، وشرعت في الهبوط ثم ستقامب صاعدة إلى أعلى مرة أحرى، ورحت تدور دوره واسعة حول المطار بدون أن تحاول الهبوط ثابة

اندهش ؛ ماجد ؛ والتقت إلى المضيفة الروسية التي مرت بالقرب منه وسألها بالانجليزية : لماذا لم تهبط الطائرة؟

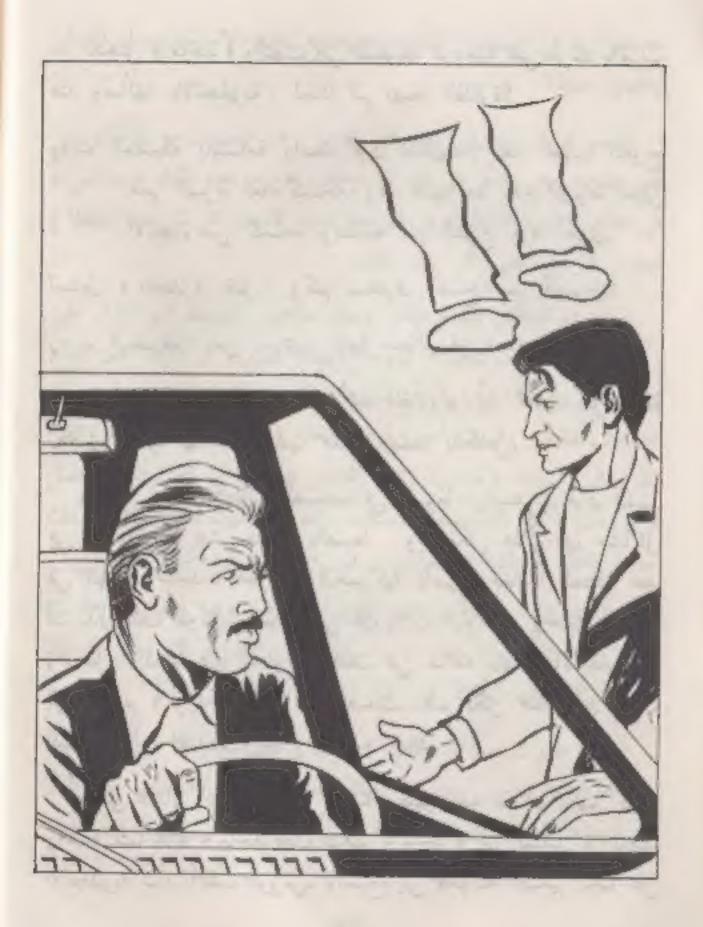
ردت المضيفة بابتسامة واسعة قوق شفتيها: لقد غطت التلوج ممر الهبوط بعد كسحه، وقد طلبوا منا عدم الهبوط لحين الانتهاء من كسحه وتنظيفه من الثلوج مرة أخرى.

تساءل « ماجد » بقلق : وكم يستغرق كسح ممر الهبوط؟ ردت المضيفة : من يدري. ، إنها مسألة قد تستغرق وقتاً.

وغادرته المضيفة وقد تركته أشد قلقاً وتوتراً.. كانت كل دقيقة تمضي يعلم أنها قد تسبب قشل مهمته بالكامل.

وأخيراً شرعت الطائرة الضخمة في الهبوط، واستقرت فوق الممر في السابعة إلا عشر دقائق بالضبط.. ولم تكن هناك أي مشاكل في انهاء و ماجد ع اجراءاته الجمركية فأسرع مغادراً المطار بعد أن بدّل الف دولار يقيمتها من الروبلات الروسية، وحمل حقائبه واستقل تاكسياً في الخارج وهنف في سائقه بلهقة بالانجليزية : إلى مطعم « اوزبكستان » من قضلك. فلم يكن هناك أي وقت للذهاب إلى الفندق وإيداع حقائبه هناك.

ولكن السائق نظر إليه في دهشة وظهر عليه انه لم يفهم كلمة واحدة مما قاله و ماجد ،، وعرف و ماجد ، أن السائق لا يجيد الانجليزية شأن أغلب الروس، وأسرع إلى قاموسه الصغير بحثاً عن



كلمة مطعم حتى وجدها ونطق بها للسائق وأعقبها باسم المطعم، فهز السائق رأسه عدة مرات دليلاً على الفهم، وأدار مفتاح سيارته وانطلق بها.

ألقى « ماجد » نظرة إلى ساعته.. السابعة والثلث، القضت عشرون دقيقة على موعده في المطعم والسيارة لا تزال تشق طريقها ببطء ومنط الطريق الثلجي.

ولم تكن هناك إلا أعداد قليلة من السيارات حوله، والجو قد صار معتماً ملبداً بالغيوم الكثيفة. وقد تراصت غابات أشجار الصنوبر » و « الأرز » و « الباتولا » على الجانيين تكسو قممها طبقات كثيفة من الثلج. وأخيراً توقّفت السيارة أمام المطعم في الثامنة إلا الربع.

غادر « ماجد » سيارة التاكسي بسرعة ونقد سائقها أجرته، وحمل حقائبه إلى باب المطعم بلهفة بعد أن اطمأن إلى طاقية فرو الثعلب فوق رأسه والى معطفه الثقبل ومنديله الأحمر الظاهر في جيه. وجال ه ماجد » بعيب في وجوه الجالسين وهو يتساءل بقلق شديد، ترى ألا يزال ه ماكس » المجهول ينتظره أم أنه يئس من مقدمه فغادر المطعم إلى غير رجعة.. ولكن، لم يكن أحد الجالسين يضع وردة صقراء فوق سترة زرقاء.. ولم يكن أمام « ماجد » سوى الانتظار فإتجه إلى مائدة خالية يركن المطعم وجلس فوقها ووضع حقائبه بجواره وقد تضاعف قلقه.. وجاء الجرسون يسأله عن طلبه فرد

ه ماجد » باقتضاب بالكلمة الروسية التي التقطها من قاموسه و زاكوسكي ه وكانت تعني مشهيات. و فوجئ أن الجرسون عاد بعمق بعد دقائق يحمل صينية رُص فوقها ثلاثة أطباق كبيرة امتلأت بأصناف اللحوم والأسماك والطيور والسجق والبيض والزيتون والفواكه والمخللات وقد لخبطت بعضها ببعض بطريقة عجيبة، ووضع الجرسون كل تلك الأشياء أمام ه ماجد » بابتسامة عريضة. فنظر إليه ه ماجد » مندهشا وهو يشير إلى اطباق الطعام متسائلاً فزادت ابتسامة الجرسون وهو يعيد كلمة ماجد : « زاكوسكي ». وأخرج بابتسامة تشير إلى معنى السلاطة أيضاً، وأن السلاطة الروسية تتضمن الأسماك واللحوم واليض والمحلك والمحرم واليض والمحلك والمحرم والبض والمحلك والمحرم والبض

تظاهر ، ماجد ، بالأكل في صمت وعيناه ترقبان الجالسين، وتفحصهم جميعاً في صمت فوجدهم مشغولين بالطعام وقد انصرف كل إلى شأنه.

وانتبه بدهشة إلى الموسيقى الشرقية التي انبعثت من داخل المطعم لتلائم الجو الشرقي الذي أضفته هندسة المطعم وزخارفه الشرقية والاسلامية من منمقات وتصاوير تشبه ما كان سائداً في العصر المملوكي في مصر.

لناول ، ماجد ، القليل من طعامه وقد تضاعف غضبه بشدّة وأيقن بفشل مهمّته قبل بدايتها، وأن ، ماكس ، قد انصرف بلا شك يعد